

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص: علم المكتبات



مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات

# مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير البحث العلمي دراسة عينة حول طلبة العلوم الانسانية - تخصص علم المكتبات-

إشراف الأستاذ:

-دريخ نبيل

من إعداد الطالبين:

-بن يمينة جلول

-قاسم أحمد

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذة: سوامي أسماء..... رئيسا

الأستاذة: قشيدون حليلة..... مناقشا

الأستاذ: دريخ نبيل..... مشرفا ومقروا

السنة الجامعية

2019 / 2018 م

# شكر وتقدير

قال تعالى: " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " سورة النمل – الآية: 19 .  
إنه ليقودنا شرف الوفاء والاعتراف بجميل النبل معهما ختمنا مذكرتنا بتوفيق من الله أن نتوجه بعظيم شكرنا وخالص امتناننا إلى الأستاذ الفاضل "دريخ نبيل" لقبوله الإشراف على مذكرتنا بدون تردد وتقديمه لنا يد العون والمساعدة والتوجيهات والنصائح والإرشادات القيمة التي أعانتنا خلال تحضير هذا العمل المتواضع.  
كما نقدم عرفاننا وامتناننا إلى جميع الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تحملوا عبء القراءة والمناقشة راجين من الله أن يثيب الجميع.  
وفي الختام نتوجه بجزيل الشكر والاحترام إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

مع كامل تشكراتنا الخالصة

والله ولي التوفيق.

# إِيسَاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
" وَقَضَىٰ رَبِّيَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِ الْوَالِدِينَ إِحْسَانًا "  
سورة الإسراء الآية 23.

لما كان غرض طالب العلم هو وجه الحقيقة ثم بذله ونشره للآخرين عن محبة وإحتساب  
ولما كانت إرادتنا أزكى من نتائجنا فإنه ليس بوسعنا أن نهدي هذا الجهد المتواضع  
إلا إلى الكادحين لأجل هذه الحقيقة إلى جميع طلبة العلم في أي موقع كانوا

كما أهدي هذا العمل إلى

إلى الوالدين الكريمين ذخرا وسندا عزاء وكبرياء

مدرسة كرامة ونبع حنان وإلهاذة حب وترانيم أفراح

وإلى إخوتي وأخواتي كل بإسمه

إلى العائلة الكريمة "بن يمينة"

ونخص بالذكر من قاسمني هذا العمل الأخ "عسال يوسف"

الطالب بن يمينة جلول

# إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا  
بذكرك ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله  
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا  
محمد صل الله عليه وسلم  
إلى من كلفه الله بالصيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل  
اسمه بكل افتخار أرجوا من الله أن يمد عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول  
انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد (أيي العزيز)  
إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى العنان وإلى بسمه الحياة وسر  
الوجود إلى من كان دعائها سر ناجي (أمي الحبيبة)  
إلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد إل شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهم  
أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إلى من عرفته معهم معنى الحياة إخوتي  
إلى العائلة الكريمة "قاسم"  
ونخص بالذكر من قاسمني هذا العمل الأخ "عسال يوسف"

الطالب قاسم أحمد



## فهرس المحتويات

كلمة شكر

الاهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

أ ..... مقدمة

### الإطار المنهجي

- 4..... - تحديد الإشكالية:
- 6..... 1- فرضيات الدراسة:
- 6..... 2- أسباب اختيار الموضوع:
- 8..... 3- أهمية الدراسة:
- 9..... 4- أهداف الدراسة:
- 9..... 5- الدراسات السابقة:
- 11..... 6- منهج الدراسة:

### الفصل الثاني

#### شبكات التواصل الاجتماعي النشأة والتطور

- 16..... تمهيد:
- 16..... 1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:
- 20..... 2- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:
- 28..... 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:
- 33..... 4- أهداف شبكات التواصل الاجتماعي:
- 34..... 5- آفاق الإيداع والتأثير عبر مواقع التواصل الاجتماعي:
- 36..... 6- ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

41 ..... خلاصة:

### الفصل الثالث

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي وتطوره

43 ..... تمهيد:

43 ..... 1- مفهوم البحث العلمي وأنواعه:

48 ..... 2- أهمية البحث العلمي:

51 ..... 3- تقنيات وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي وفوائدها في العملية التعليمية:

59 ..... 4- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت في البحث العلمي:

61 ..... 5- علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي:

64 ..... 6- تحديات البحث العلمي في ظل مواقع التواصل الاجتماعي:

69 ..... خلاصة الفصل:

### الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

71 ..... 1- التعريف بمكان الدراسة:

73 ..... 2- تفرغ وتحليل نتائج الاستبيان:

98 ..... 3- نتائج الدراسة الميدانية:

100 ..... 4- النتائج على ضوء الفرضيات:

102 ..... 5- مقترحات ونتائج عامة:

104 ..... خاتمة

106 ..... قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة	73
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	74
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل الأكاديمي	75
04	يوضح مواقع التواصل الأكثر استخداما	76
05	يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق العامل الزمني أي منذ بداية استعمال مواقع التواصل الاجتماعي	77
06	يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق عدد الساعات التي يقضونها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	78
07	يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق فترات تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي	79
08	يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق مدى استغلال دخولهم لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن مصادر المعلومات	80
09	يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق الدافع من وراء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	81
10	يوضح أهم الخدمات التي قدمتها شبكات التواصل الاجتماعي	82
11	يوضح نسبة تبادل المعلومات بين الطلبة فيما بينهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي	83
12	يوضح مدى اعتماد أفراد العينة على شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات مع الطلبة الجامعيين	84
13	يوضح طبيعة المعلومات المتبادلة بين الطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي	85
14	يوضح مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي	86
15	يوضح مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي	87
16	يوضح الإضافة التي قدمتها لك شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي	88
17	يوضح مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي	89
18	يوضح أسباب اعتماد أفراد العينة على أكثر من موقع في شبكة التواصل الاجتماعي	90

91	يوضح استعمال شبكات التواصل الاجتماعي كفيل بتلبية حاجيات الطلبة في البحث العلمي	19
92	يوضح تأثير تنوع شبكات التواصل الاجتماعي على البحث العلمي	20
93	يوضح إتاحة الأعمال العلمية للطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي	21
94	يوضح شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة لآتاحة العلمية	22
95	يوضح الأعمال العملية التي يقوم الطلبة بإآتاحتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي	23
96	يوضح شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة لآتاحة العلمية	24
97	يوضح إتاحة الأعمال العلمية للطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي	25

حقائق

## مقدمة

شهد أواخر القرن العشرين وحتى الآن نهضة شاملة في قطاع التكنولوجيا المعلومات والإعلام الرقمي الذي عزز من مرونة وسهولة التواصل بين مختلف الفئات والمؤسسات وتجلي ذلك من خلال شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت التي تسمح بتبادل المعلومات والبيانات بين مختلف القطاعات والأفراد بأسلوب فريد وتفاعلي، وقد تطورت وازدادت آليات عمل هذه الشبكات الفاعلية مع تطور تقنيات الويب، حيث بدأ الجميع يشارك في إنتاج المعرفة وأصبح جزءاً أصيلاً من مكوناتها وأصبح له دور مؤثر وفاعل في المجتمع.

وقد بزغت شبكات التواصل الاجتماعي إلى حيز الوجود منذ القرن 20 ثم تطورت استخداماتها في كافة المجالات، وتشير الدلائل والإحصائيات إلى أن الاعتماد عالمياً عليها يزداد يوماً بعد يوم خاصة في ظل الاتجاهات المتزايدة نحو الاعتماد على شبكة الانترنت في كافة المجالات أما بالنسبة إلى الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات العمل الإنساني يحتاج لمزيد من الدراسة لتعزيز التفاعل وثقافة التعاون من خلالها.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وأشهرها الفيسبوك، لينكدان، ماي سبيس وموقع أكاديميا من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات، وبرغم أن هذه المواقع أنشئت للتواصل الاجتماعي بين الأفراد لكن استخدامها امتد ليشمل مختلف النشاطات خاصة العلمية منها، وتعتبر مواقع التواصل الالكترونية هي الأكثر انتشاراً على شبكة الانترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى مما شجع متصفح الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام.

وهكذا يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل نتائج تأثير هذا الاتصال في مجال البحث

## مقدمة

---

العلمي والدور الذي تلعبه من أجل تطوير وتنمية البحث الأكاديمي في مختلف التخصصات والمجالات.

# الفصل الأول

الإطار المنهجي



## تحديد الإشكالية:

لقد شهد القرن 21 تغييرا سريع ومستمر في كافة المجالات كذلك الانفجار المعرفي، الذي جعل من أي أمة من الأمم تعطي للتربية والتعليم الأولوية في خططها المستقبلية، حيث انصب اهتمام المعنيين بشؤون التربية والتعليم بتطوير شامل لجميع الجوانب العلمية التعليمية وخاصة طرائق التدريس.

- اختلفت وسائل التواصل الاجتماعي لدى البشر على مدى العقود الماضية وتطورت طرق التعاون بينهم إلى أن وصل الأمر إلى مجرد الضغط على ردود ذلك في البيئة الافتراضية على شبكة المعلومات "الانترنت" حين أفضى التقدم في تكنولوجيا الاتصال الالكتروني في نهاية القرن 20 وبداية الألفية الجديدة إلى إنتاج وسائل الكترونية حديثة في التواصل الاجتماعي عملت على إحداث تغيير في أشكال تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض في أساليب تواصلهم حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة أرجاء المعمورة ومهدت الطريقة لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار ثم ظهرت المواقع الالكترونية وشبكات المحادثات التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث وخلفت نوعا من التواصل بين مستخدميها.

وتعد الشريحة الأكبر استخداما لهذه التقنية الحديثة هي الشباب الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج، حيث أن الشباب من الطلبة الجامعيين يتميزون بخصوصية منفردة كونهم الفئة المتعلقة والمتقفة ومن أجل فهم سلوك الطلبة الجامعيين إغفال أو تجاهل اتجاهاتهم اليومية اتجاه مواضيع مختلفة، فالاتجاهات تعتبر تنظيم محكم لخبرات وتجارب الأفراد بحيث تؤدي إلى تحديد الشكل النهائي للاستجابة الايجابية والسلبية اتجاه الموضوع، ومن خلال هذا لا بد من معرفة توجهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة تفصيلاتهم.

وكثافة استخدامها ومدى الإشباع الذي حقق هذا الاستخدام خاصة في التحصيل المعرفي في مجال البحث العلمي، والدور الذي تلعبه هذه التقنية الحديثة في الارتقاء وتطوير البحث الأكاديمية، وهذا هو محور موضوع دراستنا لمعرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير وتنمية البحث العلمي. والتساؤل التالي يحدد إشكالية الدراسة تبادل واضح

- ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ترقية البحث العلمي؟

وعليه نطرح التساؤلات الفرعية:

- كيف يتم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية البحث العلمي؟

- ما هي الأسس التي يتم من خلالها الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في

البحث العلمي؟.

## 1-فرضيات الدراسة:

### أ- فرضية العامة:

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا فعالا في تنمية وتطوير البحث العلمي

### ب- فرضية التساؤلات الفرعية

- يعتمد أغلب الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمرجع معرفي يعتمد عليه في البحث العلمي.

- هناك علاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والبحث العلمي.

- هناك دور مهم وفعال تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع التعليم الجامعي.

## 2- أسباب اختيار الموضوع:

من أصعب مراحل اختيار البحث هو اختيار الباحث لموضوع بحث يساهم في إثراء المجال المعرفي، وهناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع

### أ- الأسباب الذاتية:

محاولة التعرف على أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تساهم في البحث العلمي الرغبة في معرفة مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي في تحصيل المعرفة العلمية.

### ب- الأسباب الموضوعية:

يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث إلى جانب قلة المراجع خاصة المطبوعة انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين الطلبة الجامعيين خاصة في مجال البحث العلمي.

## ج- تحديد مفاهيم الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

عرفها موقع ويكيبيديا الموسوعة الحر: هي مجموعة صفحات ويب مرتبطة مع بعضها البعض ومخزنة على نفس الخادم، يمكن زيارة مواقع الويب عبر الانترنت، تختلف أهداف مواقع الويب منها ما هو للإعلان عن المنتجات ومنها ما بيعها، كما إن هناك مواقع المحادثة (الدرشة) أو منتديات للنقاش والحديث بين مستخدمي الويب. ويوجد ما يعرف بالمدونات وهي مواقع ويب يسرد فيها مؤلفها ما يريد الكتابة عنه ومواضيع أخرى، كما يمكن للزوار الرد على ما يكتب (موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة)<sup>1</sup>

## البحث العلمي:

البحث العلمي هو تلك الجهود التي يقوم بها الباحث أو أكثر، لدراسة معينة من أجل الوصول إلى نتائج معينة ويشترط في الجهود المبذولة أن تكون وفق مناهج وأصول معينة، والجديد بالذكر أن البحث العلمي يتداول في الجامعات أو في المؤسسات العلمية المتخصصة، ولا يحتاج إليه طلاب العلم والمختصين فحسب، بل هو عنصر أساسي لجميع الناس في جميع المؤسسات انه الأساس في نجاح التاجر والمزارع والأستاذ، أنه

<sup>1</sup> - غزال مريم، شعوبي نور الهدى: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، شهادة ليسانس، أكاديمية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014، ص 5.

ليس ترفاً يمارس لقضاء الوقت وشغل الفراغ انه البحث عن الحقائق والتفسيرات والحلول التي تساعد كل إنسان في تطوير حياته.<sup>1</sup>

وفي مفهوم علماء النفس، فإن البحث العلمي هو مفتاح التقدم الإنساني وبناء على ذلك فإن البث العلمي حسب هذا المفهوم هو "المحاولة الدقيقة المنتفذة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية، ويولد البحث العلمي نتيجة لحب الاستطلاع، ويعذبه الشوق العميق إلى معرفة الحقيقة وتحسين الوسائل التي تعالج بها مختلف الأشياء."<sup>2</sup>

### 3- أهمية الدراسة:

يستمد البحث أهميته باعتباره يمس مجموعة كبيرة من الشباب وهم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

رأينا أن هذه الدراسة تساهم في إثراء المكتبات الجزائرية بموضوعات وتستفيد منها بالتحديد الجهات البحثية العلمية، في الدراسات الأكاديمية، وطلبة قسم علم المكتبات والمهتم بمواقع التواصل الاجتماعي. وبما أن هذه الشبكات حديثة العهد فإننا نأمل أن نفتح هذه الدراسة باباً واسعاً أمام الدراسيين والباحثين للخوض أكثر في غمار شبكات التواصل الاجتماعية.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير البحث العلمي. مما يخلق بعض النقاط المهمة التي توضح الاستخدام الأمثل لما تنتجه التكنولوجيا الحديثة نظراً لقلّة الدراسات التي تتناول مواقع الشبكات الاجتماعية، يمكن أن تكون هذه الدراسة بمثابة إثراء للدراسات العلمية للمكتبات.

<sup>1</sup> - مكي مصطفى، البحث العلمي وقواعده ومناهجه، دار هومة، الجزائر، ص 14

<sup>2</sup> - عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعي، 2016، ص 14

## 4- أهداف الدراسة:

هناك مجموعة من الأهداف ونصبوا من أجل تحقيقها تتمثل فيما يلي:

- معرفة الخصائص العامة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي
- تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على البحث العلمي وأفاته في ظل هذه التكنولوجيا الحديثة
- التعرف على مدى انتشار هذه المواقع في أوساط الطلبة والفترة الزمانية في استعمال هذه المواقع.
- التعرف على درجة التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالبحث العلمي.

## 5- الدراسات السابقة:

## أ- الدراسة الأولى:

السعيدى حنان وضيف عائشة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، موقع فيس بوك نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، ميدان علوم إنسانية تخصص، تكنولوجيا الاتصال الجديدة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015.

استهدفت هذه الرسالة معالجة إحدى المظاهر الحديثة، بحيث تهدف إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم، من خلال عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك بالجزائر، طلبة جامعة ورقلة، و تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات.

## ب- الدراسة الثانية:

لغزال مريم وشعوبي نور الهدى: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي، ميدان علوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، 2013-2014

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي السياسي من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح مستعملي هذه المواقع، وتم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات من المستجوبين.

## ج- الدراسة الثالثة:

ليلى حسين بـ: اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، تويتر، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاجتماع، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تربوية. ميدان العلوم الاجتماعية شعبة الاجتماع تخصص تربوية بجامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015.

تستهدف هذه الدراسة معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة مدى تلبية هذه الشبكات للاحتياجات ورغبات الطالب الجامعي. وبيان التفاوت في أثر هذه الشبكات على الطالب سلبيا أو ايجابيا وتم الاعتماد على الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات.

**د- الدراسة الرابعة:**

لبشرى فيصل الحربي بشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية، بحث أعد لملتقى شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، عمادة التعليم الإلكتروني عن بعد، ملتقى شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم.

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم وذلك بتسليط الضوء على إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، والتوظيف الأمثل لتلك الشبكات في عملية التعليم والتعلم والعوائق وراء عدم توظيفها توظيف سليم، أبرز السلبيات بمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.

**هـ- الدراسة الخامسة:**

لزغلاش ليندة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، يهدف هذا البحث إلى استخدام مواقع التواصل وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش وذلك بتسليط الضوء أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها والدور الذي تلعبه في ظاهرة الغش.

**6- منهج الدراسة:**

المنهج يعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة<sup>1</sup> المنهج المستعمل هو مجموعة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة.

<sup>1</sup> - محمد السيد أحمد مصطفى، البحث العلمي، إجراءاته ومناهجه، القاهرة، مكتبة الفلاح، 2002، ص 166



ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها وبما أن هذه الدراسة تسعى إلى جمع المعلومات حول مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير البحث العلمي. فإن هذه الدراسة تصنف ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث، كما نحاول تحليل وتفسير أسباب الظاهرية لتلك الأحداث قصد الوصول إلى نتائج منطقية، تساهم في حل المشكلات وإزالة الغموض الذي يغطي الظواهر، ويستهدف هذا المنهج تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية ويهتم في مجال دراسة جمهور المتلقين لوصف حجم وتركيب هذا الجمهور.

والمنهج الوصفي يتناسب مع البحث ومتطلباته وذلك بجانبه المتصل بطريقة الدراسات المستحبة التي أثبتت نجاحها في دراسة مواقف الناس واتجاهاتهم وآرائهم بشأن مختلف القضايا والموضوعات<sup>1</sup>

واعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة يعود إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة لجمع المعلومات. كما يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تتمثل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها. وهو ما نحتاجه في هذه الدراسة "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير البحث العلمي".

<sup>1</sup> - محمد الجمال راسم، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، الفصل السادس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر

## أ- أدوات جمع البيانات:

## الاستبيان:

يعد الاستبيان أداة مفضلة وملائمة للحصول على حقائق أو معلومات أدبيات مرتبطة بحالة معينة، أو مشكلة معينة، شريطة بنائه بشكل سليم، وبالمقارنة مع أدوات البحث الأخرى فإنه يعد أكثرها كفاية لأنه يستغرق وقتاً أقصر، وتكلفة أقل ويسمح بجمع البيانات من أكبر عدد من أفراد عينة البحث<sup>1</sup>.

## ب- عينة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، مع طلبة علم المكتبات لتكنولوجيا المعلومات لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية، حيث شملت الدراسة جميع أفراد العينة المستهدفة والبالغ عددهم 80 طالب وفيها تم استرجاع 76 استبيان من أصل 80.

## ج- حدود الدراسة:

## جغرافية :

تم إجراء الدراسة الميدانية بجامعة ابن خلدن تيارت بكلية العلوم الإنسانية تخصص علم المكتبات.

## بشرية :

ضمت الدراسة طلبة علم المكتبات لسنة الثالثة ليسانس والثانية ماستر البالغ عددهم 80 طالب.

<sup>1</sup> - عبد الرحمن التل وائل، قحل عيسى محمد، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط2، عمان، دار الحامد، 2007، ص 66-73

### زمانية:

المدة التي قضيناها في هذه الدراسة وجمع البيانات والمعطيات المتعلقة بدراستنا الميدانية من تحليل وضع نتائج عامة حوالي 04 أشهر.

# الفصل الثاني

شبكات التواصل الاجتماعي النشأة والتطور

تمهيد:

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصالات، غيرت من حياة الأفراد من حيث تواصلهم في علاقاتهم الإنسانية، حيث تحول الاتصال من مواجه إلى افتراضي، وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفي هذا الفصل سوف نتعرف على نشأة هذه المواقع ومفهومها، وأبرز خصائصها ومميزاتها، أهميتها وأهدافها بالإضافة إلى آفاق الإبداع والتأثير عبرها وأخيرا وليس آخرا ايجابيات وسلبيات هذه المواقع.

1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

يعرفها حسنين شفيق بأنها عبارة عن مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية، وسببه وصف هذه الشبكات الاجتماعية، أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضائها<sup>1</sup>

مواقع التواصل الاجتماعي هو مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة، بلد، صحافة، شركة...) بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين، والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، وتنوع وأشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين

<sup>1</sup> - شفيق حسنين: الإعلام الجديد، الإعلام البديل، تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، دار الفكر والفن، للطباعة والنشر والتوزيع، 2011، ص 181

شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الإعلاميين<sup>1</sup>

وهي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات ومن الواضح ان تلك الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغيير كبير في كيفية الاتصال والمشاركة بسبب الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات. وتلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات حسب الأغراض فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة للشبكات التدوينات المصغرة، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حاليا فيس بوك. انستغرام. يوتيوب. التويتز... الخ<sup>2</sup>

### 1-1- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

ضم مصطلح الشبكات الاجتماعية في عام 1954 من قبل جون بانز الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن وظهرت في السبعينات من القرن 20 بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية من النوع البدائي وكانت قوائم البريد الإلكتروني من أوائل التسعينات التي سهلت التعاون والتفاعل الاجتماعي وأتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير علاقات ثنائية وطويلة الأمد مع الآخرين وغالبا ما كانت بأسماء مستعارة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد هدى مصطفى عبد العال، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي للشباب الريفي، دراية ميدانية على نخبة من الطلاب الريفيين، بجامعة سوهاج، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة سوهاج، 2014، ص 64.

<sup>2</sup> - أحمد الجوهري، النقيب المتولي، خدمات المعلومات في البيئة الرقمية، القاهرة، مصر، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014، ص 185.

<sup>3</sup> - أمينة عادل سليمان السيد، هبة محمد خليفة عبد العالي، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائيين في المكتبة، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفايسبوك، مكتبة د. شوقي سالم، جامعة حلوان، 2009، ص 7.

وبدأت مجموعة من الشبكات التواصل الاجتماعي في الظهور بشكلها الحديث في أواخر التسعينات وكانت بداية ظهور أول مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة والمعارف من الروضة حتى الجامعة. أول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995 وهو موقع classmats.com وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، وقسم كل ولاية إلى مناطق وقسم كل منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع ويمكن للفرد البحث في هذا التقسيم حول المدرسة التي يتسبب إليها وبجدر ملائمة ويتعرف على أصدقاء جدد، ويتفاعل معهم عبر هذه الشبكة وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي آخر. وهو موقع sixdegves.com وكان ذلك في فريق عام 1997 ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو العرقية أو الدينية.

وكان ذلك بداية للانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود وقد أتاح ذلك الموقع المستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها إنشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة لمجموعة الأصدقاء، وبالرغم من ذلك فقد تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاصة، وتبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة (1997-1999) وكان محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكتيس asiavenne.com وموقع البشر ذوي البشرة السمراء<sup>1</sup> blackplant.com

وفي السنوات الملاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كانت سنة 2002 ومع بداية العام 2002، انطلق

<sup>1</sup> - ممدوح عبد الله: دور شبكات التواصل في التغيير السياسي، رسالة دكتوراه، جامعة الشرق الأوسط، 2012،

موقع التواصل الاجتماعي friendster.com الذي حقق نجاحا دفع Google إلى محاولة شرائها سنة 2002 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ قد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعرف والصدقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالي، وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع skyrook.com كمنصف للتدوين، ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل اجتماعية سنة 2007 مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب، وقد استطاعت سرعة تحقيق انتشار واسع لتصل حسب إحصائيات يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب المشتركين.<sup>1</sup>

في بداية عام 2005 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الأمريكي الشهير myspace.com وهو أكثر من غوغل Google ويعتبر من أوائل الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومع منافسة الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبايس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي العالم.<sup>2</sup>

كما ظهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل linkdin.com والتي انطلقت رسميا في الخامس من مايو عام 2003، والذي وصل عدد مستخدميه إلى 250 مليون مشتركا بنهاية شهر ديسمبر 2012، إلا أن النقلة الكبيرة في عالم الشبكات التواصل الاجتماعي كانت بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي الشهير الفيس بوك facbook.com حيث انطلق رسميا في الرابع من فبراير عام 2004، وقد بدأ هذا الموقع أيضا في الانتشار الموازي مع شبكات التواصل الأخرى على الساحة حتى تطور الفيس

<sup>1</sup> - مجاهد أماني جمال، الشبكة الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبة منظورة، دراسة المعلومات، جامعة المتوفية، العدد الثامن، مايو 2011، ص 8.

<sup>2</sup> - أمينة عادل سليمان، السيد وهيبة محمد خليفة عبد العال: المرجع السابق، ص 12.



بوك من المحلية إلى الدولية عام 2006، وكذلك قيام الفايسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهو ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي الفيس بوك بشكل كبير حتى تربع الفايسبوك على عرش مواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، بل ومواقع الانترنت بصفة عامة على مستوى العالم وانتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع التواصل الاجتماعي تويتر twiter حيث ظهر هذا الموقع في أوائل 2006 كمشروع تطوير حيث أجرته شركة odeo الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006، وقد بدأ الموقع في الانحسار كخدمة جديدة للتواصل الاجتماعي على الساحة في عام 2007 لتقديم التدوينات المصغرة، وقامت شركة odeo بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم twiter بدءاً من ديسمبر 2009 والمتتبع لحركة ظهور مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة يلحظ أنها تهدف إلى تحقيق الاتصال والتفاعل بين الأصدقاء دون تحديد نوعية المستخدمين أو طبيعة المناقشات، فهي مواقع عامة لجميع المستخدمين على مستوى العالم، وعلى الرغم من ذلك ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي المعنية بفئات وتخصصات محددة ومنافسة لموضوعات دون غيرها، وهو ما أدى إلى انتشار العديد من مواقع التواصل المتخصصة في مجال محدد.<sup>1</sup>

## 2- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

### 2-1- الفايسبوك:

هو موقع لتسهيل عملية التواصل يساعدهم على تبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو والتعليق ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فيصل نعيم: استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعيين جامعة اليرموك، 2011، ص 43.

<sup>2</sup> - يحي خيضر مؤيد: المكتبات الحديثة (الالكترونية ن الرقمية، الافتراضية) عمان، دار دجلة 2014، ص 213.

هو موقع وحيد للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة بها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى شبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.<sup>1</sup>

أنشأت شبكة الفايسبوك في فبراير 2004 من قبل markzuckerberg حيث اقتصر في بادئ الأمر على طلبة جامعة هارفرد واتسعت الشبكة فيما بعد لتضم الطلبة الكنديين والأوروبيين الحاصلين على عنوان الكتروني مجاله  $edu^2$ .

يعتبر الفايسبوك من بين مواقع التواصل الاجتماعي الذي يتيح للمستخدم الاستفادة من خدمات الدردشة ومشاركة الصور، وتحديد الاجتماعات وإرسال رسائل الفيديو والصور، كما يمكن من إضافة الأصدقاء إلى قائمة الأصدقاء، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية.<sup>3</sup>

## 2-2- تويتر twitter:

يقدم موقع التويتر خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات tweets عن حالتهم جد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع توتير، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة sms، أو برامج المحادثة الفورية، أو التطبيقات التي يقدمها المطورون، مثل: الفيس بوك، و ( twitbird , twitterfic, twihirl, twitterfox).

<sup>1</sup> - أمجد الجوهري ، المتولي النقيب: المرجع السابق، ص 185-186.

<sup>2</sup> - وهيبة غراممي: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

<sup>3</sup> - الخضر مؤيد: إبراهيم المدني محمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق من خلال استخدامها كوسيلة للإعلام: دراسة حالة المملكة العربية السعودية، مجلة أماراباك السعودية، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، العدد 28، 2018، ص 62-64.

وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، ويمكن للمتابعين قراءتها مباشرة من صفحاتهم الرئيسية، أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديات عن طريق البريد الإلكتروني، وخالصة الأحداث RSS، وعن طريق الرسائل النصية القصيرة sms وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة وكندا والهند، بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة.<sup>1</sup>

- ظهر موقع تويتر في أوائل عام 2006م كمشروع تطوير بثي أجرته شركة odeo الأمريكية في مدينة فرانسيكو، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للاستخدام العام في أكتوبر، تشرين الأول 2006، وفي أبريل/ نيسان 2007 قامت شركة odeo بفصل الخدمة، وتكوين شركة جديدة باسم twitter، وبدأ الموقع في الانتشار عالمياً كخدمة جديدة من حيث تقديم التدوينات المصغرة، ومنذ مارس / آذار 2012م، أصبح موقع تويتر متوفراً باللغة العربية.

تطور موقع تويتر كثيراً خلال السنوات القليلة الماضية، ولم يعد مجرد أداة تواصل شخصي بين الأصدقاء، بل أصبح نافذة يطل منها مشاهير السياسيين والكتاب والرياضيين وغيرهم مع جمهورهم، كما أصبح منصة إعلامية يسابق من خلالها الصحفيون مع المدونين في تسجيل السبق، وأصبح منصة تسويقية تحقق الكثير من الفائدة لمن يعرف كيف يستخدمها بشكل سليم، ومن الأمور اللافتة للنظر أن تويتر دأب دائماً على إضافة

<sup>1</sup> - مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، مجلة دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض العدد32، 1428هـ، ص 41.

إمكانيات جديدة لمستخدميه، ولذلك صار موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" يتيح الفرصة للجميع للقيام بمسؤولياتهم المناطة بهم داخل المجتمع.<sup>1</sup>

لقي تويتر استحسان ملايين من المستخدمين والعديد من الشركات العاملة في مجال الإعلام والانترنت، إلا أن الموقع تعرض للكثير من الصعوبات في النصف الأول من عام 2008 بزيادة فترات توقف الموقع عن العمل لعدة أسباب، أما الزيادة عدد المستخدمين على الموقع يسبب أعطال في خوادم الموقع، أو قواعد البيانات، مما اضطر الكثيرون إلى البحث عن بديل لتويتر يلبي رغباتهم<sup>2</sup>

### 2-3- موقع لينكدان:

تأسس هذا الموقع في ديسمبر عام 2002م على يد "ريد هوفمان" وبعض الأعضاء المؤسسين لشركة باي بال socialmet.com في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وبدأ النشاط الفعلي في 5 ماي 2003. ويستخدم هذا الموقع أساسا كشبكة تواصل مهنية تتيح للمشاركين الاحتفاظ بقائمة التواصل مع الأشخاص الآخرين للأغراض تخص سوق العمل، فالباحثون عن العمل يستطيعون تحميل سيرتهم الذاتية، وترتيب ملفهم الشخصي، وعرض تجاربهم المهنية وخبراتهم، في حين يمكن لأرباب العمل بفضل هذه التقنية، أن يصنعون قائمة بالوظائف المتوفرة لديهم، والبحث عن مرشحين محتملين وما يتسنى لشركاتهم<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، مجلة المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، العدد32، 1428هـ، ص 42.

<sup>2</sup> - الزهراني محسن بن جابر بن عواض: دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه في مناهج وطرق التدريس، تخصص تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2013، ص 19.

<sup>3</sup> - زغلاش ليندة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص 65.

## 2-4- اليوتيوب youtube:

- هو موقع إلكتروني متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاركة ومشاهدة مقاطع الفيديو بشكل مجاني عبر الإنترنت، يمكن للمكتبة نشر مقطع فيديو في اليوتيوب للتعريف بالمكتبة وخدماتها أو لنشر المعارض والملتقيات التي تنظمها، كما يمكن لأعضاء المكتبة المساهمة بنشر مصادر سمعية وبصرية على موقع المكتبات، إذا كان الموقع يدعم تطبيق مشابه ل: youtube وعليه فهذا هو المقصود بمشاركة المستفيد في المحتوى.<sup>1</sup>

تأسس اليوتيوب كموقع مستقل في 14 فيفري 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هو الأمريكي "تشاد هيرفي" "التسيواتي" "تشين" "البنغالي" "جاود كريم" الذين يعملون في الشركة المتخصصة في التجارة الإلكترونية.<sup>2</sup>

- يقوم موقع اليوتيوب على فكرة مبدئية هي بث لنفسك أو دع لنفسك ويوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى، وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الإنترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي، وتحمل عليه يوميا أفلام من صنع الهواة من حول العالم، بعضها تم تصويره بكاميرا جهاز الهاتف النقال، لنقل حدث ما غريب أو مضحك أو مثير، وكثير منها تم إنتاجه لدوافع فنية أو سياسية أو اجتماعية أو جمالية أو حتى لإيصال رسالة شخصية حول مسألة ما تهم منتج الفيلم، ويتضمن الموقع أنواعا لا حصر لها من كليبات الفيديو التلفزيونية والأفلام الغنائية ومدونات الفيديو اليومية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - وهيبية غراممي: المرجع السابق، ص 193.

<sup>2</sup> - محمد الديلمي عبد الرزاق: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، الأردن، دار وائل للنشر، 2011، ص 194.

<sup>3</sup> - مصطفى الصادق عباس: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، د.ط، دار الشروق للنشر، 2008، ص 216.

- يشتمل موقع اليوتيوب على العديد من مقاطع الفيديو المختلفة من الأفلام والتلفزيون والموسيقى وأفلام الفيديو المنتجة من طرف الهواة، وقد قامت شركة google عام 2007 بشراء الموقع، ويعتبر الموقع من الجيل الثاني web 0.2 يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لمقاطع الفيديو، كما يستخدم اليوتيوب تقنية مايكروميديا وفلاش لعرض الأفلام.<sup>1</sup>

### 2-5- موقع فليكر:

هو موقع لمشاركة الصور والفيديو وحفظها وتنظيمها، ويعتبر أيضا جمعية لهواة التصوير على الانترنت، بالإضافة إلى كونه موقعا مشهور المشاركة الصور الشخصية يستخدم هذا الموقع من طرف مدونين من خلال إعادة استخدام لصورة الموجودة فيه، وقد أخذ الموقع شهرته من خلال ابتكارات كإضافة لتعليقات من قبل الزائرين وكلمات المفاتيح ثم تم تطوير فليكر في سنة 2002 من خلال شركة لودي كورب في فانكوفر في كندا حيث قامت الشركة بإطلاق فليكر لأول مرة في فبراير 2004، عندما قامت بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الانترنت في مارس 2005، اشتركت شركة ياهو مع شركة لودي كورب وفليكر.<sup>2</sup>

### 2-6- موقع أركوت:

منتج غوغل لم يلقى رواجاً كبيراً في أمريكا لوجود العملاقين الفايسبوك وتويتر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - خليل شقرة علي: الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص 75-78

<sup>2</sup> - محمد منتصر: واقع استخدامات المنظمات الأصلية لقطاع غزة لشبكات التواصل في تعزيز علاقتها بالجمهور، الجامعة الإسلامية، غزة، ص 29

<sup>3</sup> - شيخاتي سمير: الفاسبوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، جامعة البتراء، عمان، العدد 1، ص 442

## 2-7- ديفاينت آرت: deviontart

الموقع الأشهر لعرض التصاميم الرقمية في شتى المجالات.

## 2-8- أرتيكيان:

شبكة اجتماعية تجمع المصممين الرقميين على شبكة الانترنت على غرار الديفاينت آرت ولكن بشكل أكثر إتقان وبخصائص أكثر تنوع.<sup>1</sup>

## 2-9- بنترايست:

شبكة اجتماعية جديدة تهدف الى ربط الناس بالعالم تمكن مستخدميها من نشر الأشياء التي تهمهم على موقعها، فبالمكان المستخدمين نشر محتويات مشابهة للأخبار والأحداث الاجتماعية التي يحبونها، يسمح بنشر ايست للمستخدمين مشاركة واكتشاف واهتمامات جديدة للصور والفيديو الخاصة بهم على الحائط الذي يضم موضوعا مشتركا، وذلك عن طريق خاصية النشر بالانجليزية : pin تماما ككتيبات الإعلانات على لوم باستخدام الدبابيس، كما يمكن للمستخدمين تحميل الصور اما من خلال أجهزة الحاسوب أو نشرها يعجبهم على الانترنت باستخدام كبسة تسمى بالانجليزية PINIT.

## 2-10- جوجل بلس: + GOOGLE

شبكة اجتماعية أخرى مجلة جديدة تتميز بسهولة التواصل والسعة الغير المحدودة للتخزين ولا تعتبر شبكة + Google الخدمة الأولى التي أطلقتها شركة غوغل في مجال التواصل الاجتماعي، فمن إحدى خدماتها أيضا جوجل بيز بالإنجليزية google buzz والتي باءت بالفشل بعد فترة قصيرة من الزمن، أما حليا مع جوجل بلس، فقد عادت جوجل لتنافس شبكات التواصل الاجتماعية الأولى كالفيسبوك والتويتر.

<sup>1</sup> - السرحاني بن فهد عطا الله: توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة الإرهاب، د.ط، الرياض، 1434-

## 2-11- تمبلر:

منصة تدوينية وهي اجتماعية بطبيعة الحال أيضا تسمح للمستخدمين تدوين النصوص والصور ومقاطع الفيديو، بالإضافة للروابط والمحادثات الصوتية، يستطيع المستخدمون إعادة إرسال التحديثات في الموقع، كما يمكن نشرها أيضا على موقع تويتر، فخدمة الموقع تؤكد المرونة والسهولة في الاستخدام، يعتبر تمبلر واحدا من أهم منصات التدوين الصغيرة الأكثر شعبية حاليا، إذ يتميز بالسرعة والسهولة، بالإضافة إلى ذلك فهو موقع مجاني تماما ويمنع بعض التخطيطات والتصميم الأكثر جمالا وجاذبية من أي منصة تدوين أخرى.<sup>1</sup>

## 2-12- تعريف الويكي:

هو موقع يسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها بدون أي قيود في الغالب، وربما تسير كلمة ويكي إلى مرجع ويكي المستخدمة في إدارة هذا النوع من الواقع وتعني هذه الكلمة بلغة شعب جزر هاواي الأصليين: بسرعة أو أسرع واستخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من أنظمة إدارة المحتوى للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات المواقع.<sup>2</sup>

الويكي هو برنامج يوضع على مزود موقع ويسمح للمستخدمين أعضاء كانوا أو غير أعضاء في الموقع بالمشاركة في إضافة أو حذف أو تعديل محتوى الموقع بيسر وسهولة بالغة.

<sup>1</sup> - تسنيم معابرة: أهم مواقع التواصل الاجتماعي، متاحة على الخط: <https://mawdoo3.com> يوم 2019/06/14 على الساعة 17:08

<sup>2</sup> - عون علي إيمان: رولاند عبد الرحمن اجل: الإعلام الجديد، جامعة البحرين، 2009، ص 18



تعني كلمة ويكي التي هي مأخوذة من لغة جزر هاواي من عبارة wiki wiki وتعني "سريع" أو "بسرعة" وتتميز مواقع الويكي بسهولة إنشاء صفحات HTML جديدة وبطريقة بسيطة.

### 2-13- المدونات الالكترونية:

هي أحد مصادر المعلومات التي فرضت نفسها بقوة وسرعة انتشارها على الشبكة العنكبوتية، حيث تجاوزت المدونة الالكترونية كل الحواجز الزمنية والمكانية والرقابية على المعلومات التي لا نجد قبولاً سياسياً أو دينياً أو اجتماعياً في بلد ما، وشعار وصل الناس بعضهم البعض والتواصل فيما بينهم هدف رئيسي لها، هذا بالإضافة إلى الضغط في الاتفاق والسرعة البالغة في توصيل المعلومات فلا يوجد تكلفة لإنشاء المدونة ولا يتجاوز إنشائها خمس دقائق من الوقت، ولهذا أصبحت المدونات الالكترونية أحد مصادر المعلومات الأساسية التي يستمد منها الإنسان المعلومات والنفاز إليها والتفاعل معها أما سلباً أو إيجاباً.<sup>1</sup>

### 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي عن غيرها من المواقع في الانترنت بعدة خصائص منها:

-خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي يجمع العديد من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة في مكان واحد، تختلف أفكارهم ووجهات تطورهم ومستوياتهم التعليمية وألوانهم وتتفق لغتهم التقنية.

<sup>1</sup> - خيضر مؤيد ، المرجع السابق، ص 216-222

- وحدة الهدف: سواء كانت للتعارف أو التعاون أو لمجرد الترفيه والسلبية إضافة إلى تكوين صداقات وعلاقات جديدة مع الآخرين.
- الهروب من المواقع إلى واقع افتراضي يعيش الفرد كيفما يرى، كما يستطيع التعبير عن اتجاهات مختلفة عن المعتقدات والأفكار السائدة والراسخة في المجتمع.
- شعور الفرد بالانتماء تجاه تلك الجماعات في مواقع التواصل الاجتماعي وشعوره بأنه مرغوب ومؤثر وقادر على تنمية ذاته وتدعيم هويته.
- تبني آراء وأفكار لا تحظى بالقدر الكافي من اهتمام وسائل الإعلام التقليدية أو لم يتم تغطيتها بشكل منظم وموضوعي.
- يمكن اختصار خصائص مواقع التواصل الاجتماعي أيضا بالعالمية و التفاعلية والتنوع، إضافة إلى سهولة الاستخدام وما توفره هذه المواقع من الوقت والجهد والكلفة وسرعة الاتصال كما تمتاز بكونها شبانية ومتعددة اللغات وحاضرة بشكل دائم في كل الأوقات والظروف بالإضافة إلى قدرتها على التبعية وتوقعها المسبق وأي حركة خارج إطار السلطة الأمنية أو السياسية.<sup>1</sup>
- التفاعلية: من خلال أن المواقع تفاعلت منذ وجودها فالاهتمام هي مواقع تبنى من خلال مصلحة مشتركة ذات الاهتمام الواحد كالسياسة والموسيقى.
- التفتيت: وتعني تعدد الرسائل التي يمكن الاختيار من بين لتلاءم الأفراد أو الجهات الصغيرة المتجانسة بدلا من توحيد الرسائل لتلاءم الجماهير العريضة.
- الحركة والمرونة: حيث يمكن تحريك الوسائل الجديدة إلى أي مكان الحاسب الشخصي والهاتف المحمول، وكاميرا الفيديو المحمولة.

<sup>1</sup> - شفيق حسين، الإعلام التفاعلي وما بعد التفاعلية، القاهرة، دار الفكر والفن، 2010، ص 14

-قابلية التوصيل وتعني دمر الأجهزة ذات النظم المختلفة بغض النظر عن الشركة الصانعة.<sup>1</sup>

-الملفات الشخصية **Profile page** من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس ، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات، الصور الشخصية، وغيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول للعالم، ضمت خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا ومعرفة من أهم أصدقائه والصور الجديدة التي وضعها إلى غير ذلك من النشاطات.

-الأصدقاء / العلاقات **condition/friends** هم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين حيث تطلق المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى أثال أو علاقة على الشخص المضاف للقائمة.

-إرسال الرسائل: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور عليها ولاح مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتطبيق.

-المجموعات: **groups** تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام حيث يمكن إنشاء مجموعة مسمى معين وأهداف محددة، يوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة أو المنظمين إليها ساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ:

<sup>1</sup> -مكاوي حسن عماد، حسين السيد ليلي: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ص

Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له وتحديد عدد الحاضرين والغائبين.

-الصفحات pages ابتدع هذه الفكرة موقع فايسبوك واستخدمها تجاريا بطريقة فعالة، حيث يعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددها من المستخدمين ويقوم الفيسبوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان. إذ تقدم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع المعلومات عن المنتج أو الشخصية، أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك يتضح تلك لصفحات عن طريق تقسيمات محددة.<sup>1</sup>

-الانفتاح: ساعدت على الانفتاح والعالمية لسهولة تواصل الأفراد مع غيرهم متخطية جميع الحواجز والقيام بتبادل المعلومات والآراء... الخ.

-الترباط: عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة مع بعضها البعض عبر الواجهات والروابط التي توفرها.

-المحادثة: إتاحة المحادثة والمشاركة والتفاعل مع الحدث والخبر والمعلومة المطروحة.<sup>2</sup>

### -مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي عن غيرها من المواقع في الشبكة الفكرية بـ:

<sup>1</sup> - ليلي جرار: علاقة المشاركة بموقع الفيسبوك باتجاهات الثبات نحو العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير في الاعلام، كلية الإعلام: جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010-2011، ص 28

<sup>2</sup> - الدوري إبراهيم احمد: شبكات التواصل الاجتماعي، المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، د.ط، ص 17

- العالمية: وفيها يستطيع الفرد التواصل مع أي شخص في العالم، ذلك لأنها كسرت الحواجز المكانية والجغرافية.
- التفاعلية: إذ أعطت فرصة للتعبير عن الأفكار دون التلقي فقط، فالفرد أصبح عنصر فعال يشارك ويستقبل ويكتب غيرها من الأعمال.
- التنوع: تنوع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي حسب الأهداف التي يسعى إلى الوصول إليها، إذ يستخدمها الطالب للتواصل العلمي والتعلم، والعالم ليس علمه واستفادة الأفراد منه، وغيرها من الأعمال التي تتسم بتنوع في محتواها وأهدافها.
- سهولة الاستخدام: مكنت الشبكات الاجتماعية الأفراد من استعمالها بكل بساطة دون تعقيد فهي تستعمل لغة سهلة وبسيطة أضف إلى ذلك الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التواصل والتفاعل.
- الاقتصاد: تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي أداة فعالة في الاقتصاد والمال، في ظل مجانية التسجيل والاشتراك وامتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، كما مكنت من الاقتصاد في الجهد والوقت من خلال السرعة التي تمتاز بها<sup>1</sup>
- المساعدة على توفير أكثر من طريقة في البحث والتعليم والاطلاع على آخر الأبحاث العلمية.
- التنوع في وسائط العرض والمساعدة على التعلم التعاوني الجماعي عن طريق إمكانية وصول الباحثين في مختلف أنحاء العالم ومن ثمة إتاحة الفرصة للتواصل مع العلماء والمفكرين.

<sup>1</sup> - دريدي وليد: شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في الاتصال العلمي بين طلبة الدكتوراه، شهادة المستر في علم المكتبات والتوثيق، جامعة عبد الحميد مهري، فسنطينة2، 2018، ص 18.

- حرية المعلومات ومنح الاحتكار إذ تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على حرية المعلومات متجاوزة شبكة الرقابة وتتيح التساوي بين الناس في تنمية الوصول إلى المعلومات.<sup>1</sup>

#### 4-أهداف وأهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

ظهرت الشبكات نظرا للحاجة إلى الاتصال بين الأفراد في الأماكن المتباعدة وتبادل الخدمات المختلفة وساعد في ذلك التطور العلمي والتقني، لذلك دعت الحاجة إلى إنشاء نظام يمكن للمستخدم المشاركة في مصادر المعلومات مثل ربط فروع الشركة المنتشرة في عدة مناطق بنظام واحد. وكذلك المشاركة في الأجهزة والبرامج مثل ربط آلة الطباعة بعدة أجهزة بدلا من أن يكون لكل جهاز طابعة خاصة، لذلك فإن الشبكات سوف توفر بيئة عمل مشتركة والتي سوف تمكن المسؤولين في الشركة من الإدارة والدعم المركزي على مستوى جميع فروع الشركة أو المؤسسة المنتشرة في عدة مناطق جغرافية، لذلك نجد أن هنالك عدة أسباب دعت وأدت إلى إنشاء شبكات ومن أهمها:

- المشاركة في البرامج والبيانات.
- الدخول إلى أنظمة التشغيل تكون متباعدة المسافة.
- المشاركة في موارد الشبكة ودعم الإدارة المركزية للنظام.
- إمكانية إنشاء مجموعات عمل موحدة على مستوى مناطق جغرافية.<sup>2</sup>

#### أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

توفر شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها العديد من الفوائد التي أوردتها ومنها:

<sup>1</sup> - الدردشة، فخ الجماعات الإرهابية لاصطياد شباب الانترنت، نشر يوم 04/08/2014 تاريخ الاطلاع 2019/06/10 على الساعة 13:15 متوفر على <http://www.al-madina.com/article/322066>

<sup>2</sup> - محترفي الحماية p secarty، أهداف وفوائد الشبكات، متاحة على <http://wsfessionol.blogspot.com/blo> على الساعة 16:20

- تزد من حجم التفاعل والتواصل والمشاركة بين المستخدمين.
- تعمل على تنمية مهارات الحوار والثقة.
- تشجيع روح المبادرة والعمل عبر منصات مختلفة.
- تبقى المستخدم على تواصل مع قضايا مجتمعه، من خلال متابعة أهم الأحداث.
- السياسية والاجتماعية والاقتصادية أول بأول وعلى مدار الساعة.
- تزيد من مستوى الوعي والإدراك بقضايا المجتمعات المحلية والعالية.<sup>1</sup>
- إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبيعته وبفطرته يتواصل مع الآخرين، ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان، وقد أتيت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات، أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل أنساني مع المحيط الاجتماعي ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده.<sup>2</sup>

#### 5- آفاق الإبداع والتأثير عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

يقصد بالإبداع هنا التقدم والارتقاء بالإنتاج العلمي والفكري والعلاقات الاجتماعية موهبة تعزز بيئة وآليات ثرية العطاء والتنويع وسهولة الممارسة، والمتصل المبدع هو القادر على بناء عمل محدد له تفصيلاته الخاصة يتمحور حول ظاهرة معنية تعود إليها جميع جزئيات وعناصر الاتصال، معطيات تم تسجيلها وتنظيمها وتفسيرها ووصفها في

<sup>1</sup> - مضر عبد المنعم أحمد: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيديو) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص 26.

<sup>2</sup> - حمزة إسماعيل: تقنيات التواصل الاجتماعي والاستخدامات والمميزات <http://www.alnkah.net>

إطار علمي معين لإظهار دلالاتها، ودور الانترنت في هذا الصدد تعزز عبرة المبدع، والتأمل الايجابي لخدمات الانترنت يجدها مشاركة في الإبداع فمن خلالها تظهر دلالات كاملة لا تتضح إلا بالقراءة النافذة المعتمدة على المعرفة المدونة أو مجرد الشرح والتفسير، وما دام الحكم على مخرجات الاتصال رأياً مهنياً يعتمد على المعرفة والخبرة والبيانات، بمعنى أنه ليس تخميناً عشوائياً ولا حكماً ارتجالياً غير قائم على أسس ومعايير علمية، وهنا تبرز أهمية توظيف خدمات الانترنت لبلوغ درجة المعرفة المقيمة للعمل والوصول إلى قراءات صائبة للرسائل مبنية على الفهم الجيد لمضمون الرسالة ومصادره الداعمة لها، لذا ينظر إلى الذكاء المنطلق إلى الإبداع عندما يوظف المتصل الذكي مهاراته في مسير أعمار المعرفة من خلال خدمات الانترنت.

إن القدرة على التفكير الابتكاري في مجال التواصل الاجتماعي يعتمد أساساً على القدرة على التفكير الغير العادي الذي يتسم بالتفكير الكمي والتفكير الكيفي، والتفكير الكمي يعتمد على الطلاقة في عملية التفكير ذاتها، والمتصل الذي لديه القدرة على صياغة العديد من الأفكار السلمية وفي فترة زمنية معينة، لديه فرص كبيرة لوجود مصدر الكتروني يزوده بأفكار قيمة مفيدة، وابتكارية، كما أن خدمات الانترنت تهيئ التفكير النوعي الذي يعتمد على المرونة في عملية التفكير، والمرونة تعني البعد عن النمطية وعندما يتمكن المتصل من إعطاء آراء متنوعة لا تخضع لمعيار واحد، وهنا يمكن أن يلتقي بفكرة مع فكر الآخرين، ويتمكن من الإبداع.

قد يواجه الاتصال الذي يعمل بمنأى عن خدمات الانترنت اختلاف المعلومات في المنظمة البحثية التي تؤدي إلى فصل الأفكار في الإدراك الحسي، وهذا يؤدي إلى مضاعفة الاختلاف في تفسير عملية التمييز، ويرد ذلك إلى كافة الأمثلة أو المفردات الأكثر اختلافاً فيما بينها، ثم ينتقل إلى العناصر ذات الاختلافات الضئيلة وعن طريق خدمات الانترنت يتمكن المتصل من هذا الإجراء وفق معايير عضوية ونفسية، منها:



- القدرة على التحليل البصري، مهارة قراءة الأفكار الصريحة والضمنية.
  - القدرة على الاتصالات (التفكير والإدراك).
  - مواجهة الاضطرابات والانفعال والدافعية.
  - عبور المعرفة في البيئة الأكاديمية وغير الأكاديمية.
  - العوامل الثقافية (الأمانة العلمية، والحقوق الفكرية).
  - التفاوت العلمي والوظيفي للإنترنت.<sup>1</sup>
- 6- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:**

- تتيح فرصة الاتصال بطلبة العلم والأدباء والإعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة ودون وسائط مثل: موقع الفيسبوك.
- المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر الانضمام لمجموعة معنية قد تمثل أنت وأصدقائك نسبة مقدره في قبول الرأي العام لتلك الفكرة.<sup>2</sup>
- قدمت من خلال الأجيال الجديدة للهاتف فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح التساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم، بعد التي بدأت بالجماعات وتقديم المحاضرات من خلال الإنترنت.
- تنشأ ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل مناهضة العنصرية، أو تحرير الجنس والنوع.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - الشاعر عبد الرحمن بن براهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ط1، عمان، شارع الملك حسين، 2015، ص 70-71

<sup>2</sup> - فضل الله وائل مبارك خضر، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية، السودان، 2012، ص 20

<sup>3</sup> - حمدي محمد الفاتح وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديث، الاستخدام والتأثير، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 12.

- إمكانية تعرف الشخص إلى انجاز أفراد عائلته المنضمين لمجموعة العائلة لديه وهذا بدوره يقلل من الفجوة الاجتماعية، التي تسببها الانترنت فلا يصبح الشخص بمعزل عن أفراد عائلته بل يعرف أخبارهم اليومية ومناسباتهم وغيرها.

- فتح باب الحوار بين الأشخاص الذين تجمعهم، اهتمامات مشتركة، وبالتالي استفاد هؤلاء الأشخاص من خبرات بعضهم البعض.<sup>1</sup>

- نافذة مطلقة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم، للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

- مسير للرأي والرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكر ومعتقداتك والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مقترح التعبير مما جعل هذه المواقع أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجله القضايا الأمة المصيرية.

- التلقائية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو موقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بتلقائية بين طرفي الاتصال.

- قلة التكلفة إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفايسبوك مكتوب "مجاني وسيفقى مجاني".

- الحضور الدائم الغير المادي: إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية أو معلومات عن أفلام

<sup>1</sup> - الدرويش أحمد عبد الله: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة اتحاد المجتمعات العربية للبحوث التعليم العالي، السعودية، المجلة 34، العدد2، 2014، ص 264.

أو موسيقى أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر، الذي يمكن أنه يرد عليه بالطريقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن. كما يمكن لها الاتصال المباشر وهذا لا يتوفر في الوسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال.

- المرونة: إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة

- عالم افتراضي للتواصل: إن شبكات التواصل الاجتماعي ن أصبحت تزامم الجلسات والمجالس العائلية والاجتماعية ولم يعد السفر مشروطا لرؤية الأصدقاء، أو سماع أصواتهم أو للبيع والشراء أو الدراسة.<sup>1</sup>

- تعمل على التقليل من صراع الحضارات: قد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوية الثقافية والحضارية وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع، وكذبك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام وتفاق السياسي، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص كالجماعات والدول.<sup>2</sup>

### سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- ضياع الوقت بسبب الإيجار والاستغراق في هذه الشبكات الأخطر الذي أدى إلى التلاشي التدريجي لعملية التواصل المجتمعي على أرض الواقع.

- استخدام البيانات والمعلومات الشخصية قد يؤدي في بعض الأحيان للاستخدام المضاد والسبب لهذه المعلومات.

<sup>1</sup>هنتيمي حسين محمود: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، عمان، دار أسامة للنشر، ط1، 2015، ص 85-86.

<sup>2</sup>البعداني فؤاد محمد قايد: إقبال طلبة جامعة أب على مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة القلم العلمية، محكمة، تصدر عن جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، مدينة أب، اليمن، العدد6، 2016، ص 214.

- إن استخدام هذه المواقع يؤدي إلى انعدام الخصوصية فليس هناك رقابة على المعلومات التي يتم تحميلها على مواقع هذه الشبكات كما انه لا توجد قوانين عقابية تعاقب من تقحم خصوصية الأشخاص من خلال هذه المواقع.

- إن الاستخدام المفرط لهذه المواقع من قبل فئات الشباب والذي ترافق معه استخدام أدراج لبعض اللغات وعلى رأسها العربية سوف يؤدي إلى قتلها تدريجياً.<sup>1</sup>

- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: إن استعمال المواقع لوقت طويل يؤدي إلى الإدمان عليها من ناحية الاستعمال السلبي، واستهلاك الأفكار الهدامة، والمخالفة للأخلاق والقانون، فحرية التعبير المفتوح هو الدافع الأساسي للطالب لقضاء ما يقارب 6-9 ساعة يومياً في استعمال الفيسبوك وهو ما يجعل الطالب يستبدل القراءة والتعلم بمواقع ترفيهية وأفلام... الخ.

- قلة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض التعليم، واستعمال التواصل الاجتماعي لأغراض التسلية والترفيه والتواصل مع الأهل والأصدقاء أدى إلى نسيان أو قلة معرفة الفوائد لمواقع التواصل على كافة الميادين على رأسها التعليم والبحث والتجارة الإلكترونية.

- حيث يوجد ملف شخصي لكل طالب يحتوي على معلومات عنه وعن مكان وجوده ونشاطاته وميوله، وقد ساء استعمال هذه المعلومات في حالة كشفها لأشخاص غير موثوق بهم، ربما يكون هنا مجال للغش، إذ تم استعمال الملف الشخصي لأحد الطلاب من قبل طالب آخر.

<sup>1</sup> - الديسي عبد الكريم علي وآخرون: وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2013، ص 331.

- عرض مشاهد إباحية: هناك المواقع التي تدعو إلى الرذيلة ونبذ الأخلاق والقيم الدينية، التي تستهوي المستخدم وتدخله في متهاتات تتنافى مع المبادئ الأخلاقية العامة للمجتمع.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - حنتوش أحمد كاظم: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري، جامعة القاسم الخضراء، نموذج خاص، ص 11-12.

## خلاصة:

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة عظيمة في عالم اليوم، ذلك لأنها أتاحت الكثير من الخدمات للمستخدمين، وعلى الرغم من التداعيات السلبية التي تفرزها هذه الفضاءات الالكترونية، فإننا لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نغفل الأدوار الايجابية لها، خاصة تلك التي تميزت عن غيرها من المواقع في تقديم المفيد والجديد كالفيسبوك، تويتر، واليوتيوب، ولينكد إن وغوغل بليس، و فليكر وأور كون...الخ.

كما تنوعت الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي وتعددت ميزاتها وأهميتها وأهدافها في تكوين العلاقات، وتبادل الآراء بين الأشخاص، إلى أبعاد مهمة من قبل الفوائد الاجتماعية والإنسانية خاصة التسويقية والتعليمية وهو ما انعكس على وقاع البشرية ومستقبلها، ومن غير المعقول أن يبقى الإنسان بعيدا عن الانخراط ضمن هذه التقنية الجديدة.

# الفصل الثالث

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي  
وتطوره

**تمهيد:**

البحث العلمي هو ذلك التواصل الذي يمكن الباحث من زيادة الإطلاع وتنمية المعرفة ورفع الكفاءة والفعالية، فهو يعين الطالب على تنمية قدراته العلمية بما يمكن من تطور مهاراته ورفقي ممارسته لعملية النظم، ومما لا شك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت لعبت دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي، فقد تقصينا في هذا إلى مفهوم البحث العلمي وانواعه وأهدافه، استخداماته في ظل التقنيات وتطبيقات الأنترنت وعلاقة تكنولوجيا المعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي وأخيرا وليس آخر التحديات التي تواجه البحث العلمي في ظل شبكات التواصل الاجتماعي.

**1- مفهوم البحث العلمي وأنواعه:**

**البحث:** كلمة البحث هي مصدر بمعنى طلب التقصي وهي مشتقة من الفعل بحث، طلب أو تقص أو فتش.

**كلمة العلمي:** منسوبة إلى العلم، وهي بمعنى المعرفة، والدراية، والإدراك، والعلم يعني الإمام بالحقيقة، والمعرفة بكل ما يتصل بها، يقصد إذاعتها بين الناس.<sup>1</sup>

البحث في أي مشكلة أو مسألة أو شأن معين يقصد به معرفة طبيعة ما يحيط به من عقبات أو عوائق أو غموض بهدف وضع الحل المناسب أو الناجح لتعلب عليها شيئا فشيئاً أو كلية.

البحث هو محاولة إيجاد سبب ظاهرة من الظواهر أو الكشف عن مصدر علاقة معينة عن طريق التقصي والتحليل أو محاولة دقيقة ومنظمة ونافذة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عناية غازي، البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، بكالوريوس، ماجستير دكتوراه، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص 19.

<sup>2</sup> - عطار طلال محمد نور، المدخل إلى البحث العلمي، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، منشورات مكتبة الباشا الثقافية، ط1، 1993، ص 25.



تتعدد تعريفات البحث العلمي، ولا يتفق الباحثون على تعريف محدد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد أساليب البحث وعدم التحديد في مفهوم العلم، ويمكن عرض بعض التعريفات فيما يلي:

#### - تعريف فان دالين:

أنه المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى الحلول للمشكلات التي تؤرق البشرية وتخيرها، ويولد البحث العلمي نتيجة لحب الاستطلاع والشوق العميق إلى معرفة الحقيقة، وتحسين الوسائل التي تعالج بها مختلف الأشياء.

#### - تعريف هلوي HILLWAY:

إنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة.

#### - تعريف ثريا ملحس:

إنه محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتطويرها وفحصها وتحقيقها بنقص دقيق، ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك لتسيير في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيها إسهاماً حياً شاملاً، أما إذا ابتعد البحث عن هذا الهدف، فلن تكتب له الحياة وتضيع الجهود المبذولة في سبيله.<sup>1</sup>

- محور التركيز في عملية البحث هو محاولة اكتشاف معرفة جديدة لم تكن متوفرة قبل إجراء البحث، ويتطابق ذلك على جميع أنواع البحوث أياً كان موضوعها، أو مجالها

<sup>1</sup> - عطوي جودت عزت: أساليب البحث العلمي ، مفاهيم أدواته، طرقه الإحصائية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، 1432، 2011، ص 42.

أو جدواها، أو نتيجتها أو أغراضها كالحصول على درجة علمية جامعية وكل ذلك مع مراعاة التقيد بالأصول، والقواعد الأساسية المعروفة في إعداد البحوث العلمية.<sup>1</sup>

- عرفه توكرمان أنه محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأنشطة أو المشكلات التي تواجه الأفراد والجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم.<sup>2</sup>

### أنواع البحث العلمي:

تتنوع الأبحاث من حيث المنهج تنوعا كبيرا، ومن بين هذه الأنواع ما يلي:

- البحث المقارن: comparative research مثل هذا البحث يركز على المقارنة بين شخصيتين أو دولتين أو عصرين أو كتابين أو فلسفتين أو أسلوبين أو أي أمرين من نوع واحد، وتتناول المقارنة جوانب التشابه وجوانب الاختلاف في العادة ولكن يجوز أو يركز على التشابه وحده أو الاختلاف وحده.

### البحث الوصفي: descriptive research

هذا البحث يصف الواقع كما هو، مثال ذلك وصف الأبنية المدرسية في منطقة ما، وصف مستوى المعيشة، وصف الصادرات، وصف الواردات، وصف توزيع السكان، وصف الواقع اللغوي، وصف الوضع الاقتصادي، وصف الوضع العسكري، وصف الإنتاج الزراعي، وصف الإنتاج الصناعي، وبالطبع فإن أي بحث وصفي تحده حدود مكانية وحدود زمنية، فلا أحد يصف الصادرات مثلا مطلقة هكذا، بل يصف الصادرات لبلد ما وهذا هو الحد المكاني وضمنت سنوات معينة أو سنة معينة وهذا هو الحد الزمني.

<sup>1</sup> - عناية غازي: البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل المجتمعية ، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص 82.

<sup>2</sup> - مصطفى عليان ربحي: المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عالم الكتب الحديث، عمان، 2009 ص 346.

### البحث التقييمي evaluative research

وهو بحث يقيم الوضع الحالي إذ يبحث في جوانبه الايجابية وجوانبه السلبية ويقترح إجراءات تطويرية، ويمكن إجراء دراسة تقييمية لمئات الحالات المختلفة في مجالات الإدارة والاقتصاد والتعليم والصناعة والزراعة وسائر مجالات الحياة، وفي الغالب يستدعي التقييم إجراء دراسة وصفية في بادئ الأمر كي يتسنى للباحث أن يقوم بعملية التقييم انطلاقاً من البيانات الوصفية.

### البحث التاريخي historial research

هو بحث يعني باستعراض وضع ما عبر القرون أو عبر حقبة يحددها الباحث، ويمكن إجراء البحث عن أي موضوع من زاوية تاريخية، مثلاً تطور اللغة عبر القرون، تطور الزراعة في عقد ما في بلد ما، تطور التعليم، تطور المجتمعات، تطور الصناعة والزراعة... الخ.<sup>1</sup>

### البحث الإحصائي: statistical research

هو بحث يقوم أساساً على جمع البيانات ثم تحليلها بالطرق الإحصائية (أي حسب قواعد علم الإحصاء الرياضي) واستنتاج معلومات من تلك البيانات وهو نوع من البحوث الوصفية، ويمكن دمج البحث الإحصائي مع أي نوع آخر من أنواع البحوث مثال ذلك البحث الإحصائي المقارن أو البحث الإحصائي الوصفي أو البحث الإحصائي التاريخي.

### البحث الترابطي statis research

وهو بحث يريد اكتشاف نوعية ودرجة علاقة الترابط بين عاملين، مثلاً هناك علاقة ترابط بين القدرة في قواعد اللغة والقدرة في الكتابة، هل الطالب الممتاز في واحدة ممتاز في الأخرى؟ وما درجة الترابط عالية أم منخفضة؟ الترابط الايجابي معناه أن الارتفاع

<sup>1</sup> - السناد جلال غربول: البحث العلمي وكتابه، عمان، دار الاحصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015، ص 62-63.

في العامل الأول برفقة ارتفاع في العامل الثاني والهبوط في الأول يرافقه هبوط في الثاني، أما الترابط السلبي فيعني أن الارتفاع في الأول يرافقه هبوط في الثاني والهبوط في الأول يرافقه ارتفاع في الثاني.

### البحث التجريبي experimental research

وهو يقوم على التجريب المعملية او التجريب الميداني وقد يكون التجريب في المختبر أو في غرفة الصف أو في المصنع أو في المزرعة أو في الغدارة، وفي هذه الحالة تكون هناك مجموعتان مجموعة "تجريبية" تخضع للعامل التجريبي المراد التيقن من فاعليته ومجموعة منابطة تدار بالطريقة التقليدية أي دون العامل التجريبي، تم تجري مقارنة بين النتائج في المجموعتين للوصول إلى قرار بشأن درجة فاعلية العامل التجريبي.

### البحث التحليلي: analytical research

هو بحث يعتمد على تحليل عينات معينة من زاوية معينة، وهو بحث وصفي أساسا، مثال ذلك دراسة عينة لغوية للبحث عن سمات معينة فيها واستخراج نسب هذه السمات.<sup>1</sup>

### بحث الحالة case study

هو بحث يقوم على دراسة حالة واحدة مثال ذلك دراسة حالة طالب ما، دراسة جامعة ما، دراسة مصنع ما، دراسة شركة ما، دراسة مزرعة ما، دراسة أسرة ما، دراسة مريض ما، دراسة حالة رئيس شركة ما، إنها دراسة حالة فردية بطريقة معمقة بقصد الوصف أو التقييم أو المقارنة أو التطوير.

<sup>1</sup>-السناد جلال غربول، المرجع السابق، ص. ص 63-64.

**بحث تعريفي definition research**

بحث نظري يركز على مشكلة تعريف مصطلح ما، ما معني "فلسفة" ؟ ما معني "الديمقراطية" ؟ ما معني "الحرية الشخصية" ؟ ما معني "الموت" ؟ ما الفرق بين المصطلحات "النفس" و"الروح" و"العقل" ؟.

**بحث سببي causal research**

بحث يركز على معرفة أسباب ظاهرة ما أو حالة ما، مثال ذلك: ما أسباب السرطان، البطالة، ارتفاع الأسعار، أو حوادث السير ؟.

**بحث نتيجي result research**

هو بحث يركز على معرفة نتائج عامل ما، وقد يكون العامل معنويا او ماديا، مثال ذلك البحث في نتائج التدخين التلوث البيئي، شرب الكحول، الإفراط في الطعام أو الطلاق.<sup>1</sup>

**2-أهمية وأهداف البحث العلمي:**

البحث العلمي ليس تفكير العلماء انه تفكير يحتاج إليه كل الناس سواء كانوا مدرسين أو كلابا أو مهندسين أو عمالا أو تجارا أو مزارعين أو أطباء أو محامين، والإنسان العادي يحتاج إلى البحث العلمي في مواجهة مشكلاته ، انه يعيش بين عشرات المواقف التي تتطلب بحثا عليما.

وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

- الرغبة في حب الاستطلاع والتعرف على الجديد واكتشاف المجهول
- يعتبر طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية والعامة

<sup>1</sup>-السناد جلال غربول، المرجع السابق، ص. ص 64-64.

- يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا وتحسين أساليب عملنا، وتطوير أنفسنا
- رفع كفاءة الفرد وبالتالي تقليل العمال المطلوبين لإنجاز عمل معين فكما قال شكسبير إذا كنت تتطلع إلى نتائج فاستثمر " ولا شيء يأتي من لا شيء.
- تحقيق طموحات المجتمع المادية والتعليمية والثقافية
- يجلب الكثير من المنافع التي تعود بالخبر على البشر كافة، وذلك لأن العلم والتكنولوجيا اللذان يرتبطان بالبحث العلمي يمثلان ملكية عامة لكل الشعوب والأفراد وتقع على عاتق الباحثين مسؤوليات خاصة في تحقيق المنفعة العالمية من خلال العمل على زيادة المعرفة.
- تجمع الناس معا من مختلف المناطق والأمم والثقافات في تفاهم واحترام متبادل عن طريق البحوث التعاونية، حيث أن المعرفة العلمية هي رصيد من الخبرة والفكر المشترك بحيث تغدو مستقلة عن الزمان والمكان والمشاهدين والعلم يصبح ملكية عامة عن طريق النشر.
- يساعد على قبول أو رفض التغيير وآثاره البعيدة في المجتمعات.
- الرغبة في مواجهة التحدي كل المسائل العلمية.
- تستخدم البحوث عند الشك في نتائج ودراسات سابقة وكذلك عند الرغبة في اكتشاف مدى جدية هذه الدراسات والأبحاث.
- تستخدم نتائج البحوث في التوجيه والاختيار المهني بحيث يتم وفق ميول الفرد وقدراته واستخداماته، وإمكانيات العمل بعد التخرج، ومعرفة ظروف العمل... الخ.
- تساعد نتائج البحوث على إتقان العمل وزيادة كفاءته وبالتالي زيادة الإنتاج من السلع والخدمات.

- الرغبة في الحصول على درجة علمية أو أكاديمية (ماجستير أو دكتوراه).
- مساعدة الدراسات على تنمية قدراته على:
- فهم أنواع البحوث.
- الإلمام بالمفاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها البحث العلمي.
- الاختيار السليم لمشكلة البحث.
- تحديد وصياغة الفروض التي تساعدنا على حل المشكلات.
- تزويد الدارس بالخبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية النافذة للبحوث وملخصاتها وتقييم نتائجها والحكم على ما إذا كانت الأساليب المستخدمة في هذه البحوث تدفع إلى الثقة في نتائجها.<sup>1</sup>
- أهداف البحث العلمي:**
- تسعى البحوث العلمية بوجه عام والبحاث التربوية بوجه خاص إلى حل المشكلات التي تواجه الإنسان
- تطوير الحياة على نحو أفضل وذلك من خلال دراسة الظروف التي من شأنها أن تؤثر في حياة البشرية وعليه فإن البحث العلمي يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف:
- ظهور قوانين الطبيعة والسيطرة عليها، وتوجيهها لخدمة الإنسان.
- النهوض بالمجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا والإسهام في تنميته.
- الاهتمام بقضايا التقدم العلمي، والثقافي بالجامعة، وتطوير رسالتها الحضارية في المجتمع.
- تطوير إمكانيات الإنسان وقدراته المادي

<sup>1</sup> - عطوي جودت عزت: المرجع السابق، ص 44-45.

- تطوير التلاحم والاحتكاك العلمي بين المؤسسات الإنتاجية المتقدمة المهمة بقضايا البحث العلمي.
- تقديم خبرات الجامعة واستثماراتها ومخرجات عملياتها البحثية لمشروعات التنمية المحلية.
- وصف الظواهر دون التدخل في مجرياتها، ورصد ما يتيح منها من علاقات متبادلة، واكتشاف الارتباط بينها، وإدراك ما بينهما من علاقة متبادلة.<sup>1</sup>
- الكشف عن أسباب وقوع الحوادث بوضع مجموعة من المعايير التي يمكن من خلالها تشخيص الظاهرة المدروسة.<sup>2</sup>
- استنتاج حقائق ووقائع جديدة ممكنة الحدوث في المستقبل اعتماداً على الحقائق العامة.
- حل المشكلات الإنسانية والعلمية التي تعترض التقدم البشري والاقتصادي والعلمي.
- استخلاص حقائق جديدة تحمل في طياتها الإبداع والابتكار.<sup>3</sup>

### 3- تقنيات وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعية وفوائدها في العملية التعليمية:

تعد المواقع الاجتماعية واحدة من أهم الظواهر التكنولوجية حالياً، إذ تزايد عدد مستخدميها في السنوات الأخيرة إلى أرقام كبيرة، وأسهم الانتشار الواسع للحواسيب المحمولة وهواتف الأجيال المتطورة إلى زيادة ومتابعة المستعملين لهذه المواقع الاجتماعية كما أن سمة الحياة الحديثة السريعة، قد أسهم في انتشارها، فالجميع يتبادل

<sup>1</sup> - فيصل البوادي: معوقات البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية، مركز البحوث، الرياض، معهد الإدارة العامة، 2005، ص 08.

<sup>2</sup> - نبيلة يوسف: واقع البحث العلمي في جامعات الجمهورية العربية السورية واتجاهات تطويره، رسالة دكتوراه في التربية، دمشق: كلية التربية، 2006، ص 11.

<sup>3</sup> - نسيمه قطان: الانترنت والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، مجلة بناء الأجيال، العدد 57، 2006، ص 11.



الرسائل والمحادثات ويشارك الصور ومقاطع الفيديو، نظرا لاستغلاله عن الحياة الاجتماعية الواقعية وقد أثبت علم النفس، إن عملية تخزين العقل البشري للمعلومات، تتحدد بطبيعة الحالة النفسية للمتلقي، كما وجدت هذه الفكرة ما يدعمها في الفلسفة اليونانية، حيث أكد أرسطو في حديثه عن نظرية المعرفة على ضرورة الالتزام بالبعد الترفيهي أثناء عملية إلغاء الدروس، لذا فإن هذه المواقع ستكون من أكثر الأشياء التي يمكن أن تولد ثورة في مجال التعليم لو تم توظيفها بما يتماشى مع متطلبات الخطاب المعرفي والعلمي، فالطلاب سيكونون أكثر حماسا، خاصة عندما يتعلق الأمر باستعمال مواقع التواصل من بين هذه الدروس، ونذكر عددا من الطرق التي يمكن لأعضاء هيئة التدريس والطلاب من استعمالها عبر المواقع الاجتماعية لبناء المنهج الدراسي وتطويره والتواصل مع الطلاب، وهي تنقسم إلى قسمين:

#### أولا: بالنسبة للأساتذة

- قبل البدء بتدريس المنهج المقرر، يمكن للمعلم أن ينشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الطلاب، ويقوم بأخذ آرائهم، مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف، المقررة.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات في حال المهام الجماعية مثل مشروعات التخرج.
- إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلاب عن طريق الملف الشخصي عن الحاجة.
- يمكن استعمال بعض أدوات المواقع الاجتماعية، مثل أيقونات facebook مثل التعليق أو الإعجاب أو المشاركة لأخذ آراء الطلاب حول مكونات المادة الدراسية.
- إنشاء صفحة أو مجموعة مغلقة تضم في عضويتها الفئة المستفيدة فقط، مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها.

- الاستفادة من استطلاعات الرأي، حيث يستعمل الأستاذ هذه الاستطلاعات كأداة تعليمية فاعلة وزيادة التواصل مع طلابه إجراء المناقشات التفاعلية، حول الموضوعات المهمة.

- إنها تتيح للأستاذة والطلاب إمكانية تبادل مختلف مصادر المعلومات وخصوصا المنهجية منها.

- يمكن للأستاذ اشراك طلابه في تنفيذ مشاريع تتعلق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية، بهدف قياس مواهبهم وإثراء قدراتهم، ومدى ثقتهم بأنفسهم.

- بإمكان الأستاذ إلقاء محاضراته إلى عدد كبير من الطلاب عن طريق استخدام موقع youtube.

- تمكين الأستاذ من أن يضع لنفسه ساعات مكتبية، يتيح للطلاب خلالها التواصل معه وطرح الأسئلة وتلقي الإجابات.

- المساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس إلى مرحلة التكامل من خلال مطالبة جميع المتعلمين بالمشاركة في الحوار وجمع المعلومات.

#### ثانيا: بالنسبة للطلاب:

- تساعد على تنشيط المهارات لدى الطلاب، وتزيد من قدرتهم وتحفزهم على التفكير الابداعي وبأنماط وطرق مختلفة وذلك لأن التواصل والتفاعل يتم بين أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.

- توفر خدمات تعليمية أفضل، حيث تساعد على التعلم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، والمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش.

- تعمق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال، كما أنها تجعل المتعلم ايجابيا له دور في الحوار ورأي يشارك به مع الآخرين.

- تساعد في عملية تسليم واستلام الواجبات والفروض المكلف بها والمهام الدراسية الأخرى.
- تكفل للطلاب الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعليم، فعملية التعلم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محور العملية التعلم.
- تحقق قدرا من الترقية والتسوية للطلاب، وهذا الترقية يكون لهدف تعليمي محدد من قبل المعلم.
- تعزز روح التواصل بين الطلاب والأساتذة، مستفيدين مما تقدمه هذه المواقع من خدمات تساعد الأستاذ على بناء تدريبات تساعد على المذاكرة.
- تساعد الأستاذ على المذاكرة البناءة من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة، متابعة ما يستجد من معلومات في التخصص.
- غرس الطموح في نفوس الطلاب من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على مواقع التواصل تخدم المادة التعليمية، ونشرها للاستفادة منها<sup>1</sup>.

### -تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت في البحث العلمي:

هنا لك العديد من الاستخدامات والتطبيقات التي يستطيع الباحث استثمارها عبر شبكة الانترنت، نستطيع أن نوضحها بالآتي:

### البريد الإلكتروني **électronic mail**

خدمات وتطبيقات البريد الإلكتروني من أهم وأوسع الخدمات انتشارا عبر الشبكة العالمية، وتستخدم لأغراض مهنية وبحثية ووظيفية وشخصية مختلفة، ومن شرائح اجتماعية ومهنية متباينة، ومنهم الباحثين على المستويات وفي التخصصات المختلفة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - حنتوش أحمد كاظم: المرجع السابق، ص 210-211.

<sup>2</sup> - عميمور سهام: المكتبات الجامعية ودورها في تطور البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، الجامعة جيبي، 2011-2012، ص 72.

**خصائصه:**

- من الضروري في البريد الإلكتروني كتابة الرسالة التي سيرسلها المرسل على المرسل إليه.
- يتم إرسالها بواسطة الحاسب الآلي.
- وسيلة فورية مكتوبة.
- يستطيع مستخدم البريد الإلكتروني أن يرسل الرسالة ويقرأها ويرد عليها في أي وقت يريد.
- يستطيع المرسل معرفة أن الرسالة وصلت إلى المرسل إليه.
- يستطيع أن يرفق إلى جانب الرسالة الصور ورسائل صوتية... الخ.
- يمكن تصديرها إلى جهات متعددة مع الاحتفاظ بنتيجة من الرسالة.
- يمكن إرسالها إلى عدة أشخاص في مجموعة بريدية في الوقت نفسه.<sup>1</sup>

**النشر الإلكتروني electronic publishing**

هنالك آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الاختراع والتقارير وغيرها من مصادر المعلومات التي تنشر إلكترونياً على الشبكة، وبمختلف اللغات وهي في تزايد مستمر.<sup>2</sup>

**مزايا النشر الإلكتروني:**

- تقليل التكاليف حيث يتم الشحن عبر شبكة الانترنت

<sup>1</sup> - الديهي محي الدين إسماعيل محمد: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقي، ط1، القاهرة، مكتبة الوفاء القانونية، 2015، ص 93.

<sup>2</sup> - عميمور سهام: المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة جيجيل، 2011-2012، ص 73.

- اختصار الوقت حيث يمكن زيارة موقع الكتب الالكترونية في مدة وجيزة ومختصرة.

- سهولة البحث عن معلومات معنية وذلك باستخدام تقنيات علم لغة الكمبيوتر

- التفاعلية ويتم ذلك باستخدام ما يعرف بنقاط التوصيل.

- توفير المساحة وذلك بإلغاء المساحات التي تحتلها الوثائق واستبدالها بجهاز

كمبيوتر خادم موصول بشبكة الانترنت.

- متابعة الزبائن بعد شراء الكتاب الالكتروني من قبل الناشر وذلك بإرسال الرسائل

عبر البريد الالكتروني

- إمكانية نشر وبيع أجزاء من الكتب حسب حاجة القراء

- سهولة تعديل وتنقيح المادة المنشورة الكترونياً وسهولة حصول القارئ على

التعديلات والإضافات.

- النشر الذاتي مما يمكن للباحثين والمؤلفين نشر إنتاجهم مباشرة من مواقعهم على

شبكة الانترنت دون الحاجة إلى مطابع أو ناشرين أو موزعين.

- الحفاظ على البيئة وذلك بالتقليل من استخدام الورق والحفاظ على الثروة الغابية

التي تعتبر مصدر أساسي لإنتاج الورق.<sup>1</sup>

#### خدمات نقل أو تحميل الوثائق والملفات:

يتم ذلك عبر بروتوكول نقل الملفات filetransfer Protocol /FTP حيث تحتاج

أحيانا لارتباط من أجل التفتيش عن وثيقة أو مجموعة وثائق ومن ثم تفريغها في

الحاسوب، وهذه الخدمة تسهل على الباحثين الاستفادة مما ينشر الكترونياً

<sup>1</sup> - الدباس ريا أحمد: المكتبات والنشر الالكتروني، ط1، الأردن، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2011، ص 101-

## المجموعات الإخبارية:

تضم أكثر من عشرة آلاف مجموعة نقاشية للباحثين، باتجاهات ومواضيع واهتمامات مختلفة، يتحاورون ويسألون ويجيبون عن موضوعات سياسية، علمية، وطنية، دينية واجتماعية وغيرها من المواضيع المتباينة، وهذه المجموعات في نشاط مستمر وحركة دائمة، حيث أن هناك موضوعات جديدة تستحدث وأخرى يتم إلغاؤها وهكذا، والمعلومات والمناقشات الدائرة بين أفراد المجموعة الواحدة لا ترسل عادة إلى أي من العناوين الالكترونية البريدية كما هو الحال مع البريد الالكتروني، بل توضع في مكان مخصص للمجموعة على الشبكة يسمى بخدمة الأخبار بحيث يستطيع أي فرد من المجموعة الدخول إليها وقراءتها.

ومنه فمشاركة الباحث في إحدى المجموعات التي يختارها تمكنه من الحصول على المقالات التي تهتمه والتعليق على المقالات المنشورة، وبالتالي يزيد من قدراته الفكرية والنقدية.<sup>1</sup>

- المكتبة الالكترونية وهي المكتبة التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الالكترونية المخزنة على الأقراص المرنة flop أو المتراصة CD.ROM أو المتوافرة من خلال البحث بالاتصال المباشر online أو عبر الشبكات الانترنت.

وتعرف أيضا بأنها تلك المؤسسة التي أدخلت تقنيات المعلومات الالكترونية في عملياتها التنظيمية ومن أجل مزيد من الفعالية والكفاءة في تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية إلى المستفيدين والباحثين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عيمور سهام: المرجع السابق، ص 74-75.

<sup>2</sup> - المدادحة أحمد نافع: النشر الالكتروني وحماية المعلومات، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011-1432، ص 66.

### المكتبة الرقمية: bibliothèque numérique

قد ظهر هذا المصطلح للوجود من خلال المبادرة الخاصة بمشروع المكتبات الرقمية الممول بواسطة الإدارة القومية للقضاء بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك عام 1994، حيث تم تخصيص مبلغ 24.4 مليون دولار إلى ست جماعات أمريكية يهدف البدا في مشروع بحثي حول المكتبة الرقمية وذلك بالاستفادة من الزيادة السريعة والمطرده والتطور المذهل للشبكة العالمية (الانترنت) إلى جانب تطوير وتحديث برامج التصفح navigateurs وبناء عليه فقد تبني مصطلح "مكتبة رقمية" بواسطة أخصائي الحاسبات الآلية إلى جانب المكتبيين وغيرهم ممن كانت لهم خبرات وما هو في عملية تحسين المكتبات والبحث الآلي لمصادر المعلومات الوثائقية وذلك قبل استخدام تطبيقات الانترنت في هذا المجال.<sup>1</sup>

- المكتبة الافتراضية: هي مكتبة مكونة من أرصدة ووثائقية مرقمة ومحمولة في شبكات معلوماتية تمكن من معاينة نصوصها عن بعد، وهذه المكتبة لا تحدد إذ هي أماكن متعددة ومختلفة مربوطة بتقنيات النص الفائق، وهي مفتوحة دوماً، وفي كل وقت، وهي نافذة على الشبكة العنكبوتية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - نخبة من الخبراء المختصين: الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة، النظم الآلية، التجار بالعربية، ط2، القاهرة، 2010، ص 10.

<sup>2</sup> - النوايسة غالب عوض ، الانترنت والنشر الالكتروني، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011-1432، ص 130.

#### 4- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت في البحث العلمي:

إيجابيات مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية:

##### التحديث:

أدى التغير المستمر في المعلومات المرجعية، والحاجة الدائمة إلى المرونة في الإضافة والحذف والتعديل، والحاجة المستمرة إلى الحصول على آخر التطورات على فترات قصيرة وبسرعة إلى استبدال مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة بمصادر المعلومات المرجعية الالكترونية لسهولة إجراء تلك العمليات بالنسبة للمصادر الالكترونية.

##### الحجم:

يشكل حجم مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة مشكلة كبيرة في كثير من المكتبات ومراكز المعلومات، لأنها تشغل حيزا كبيرا لذلك يعد استبدالها بمصادر المعلومات المرجعية الالكترونية حلا جذريا لتلك المشكلة، كما يؤدي ذلك إلى خفض تكاليف الحفظ والصيانة.

##### الاستخدام اللاتزامني المتعدد:

تستخدم مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة من جانب شخص واحد في الوقت الواحد داخل المكتبة، أما المصادر الالكترونية فإنه من الممكن استخدامها من أكثر من مستفيد في الوقت نفسه.

##### الإتاحة الالكترونية للمعلومات:

تتيح مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية لأخصائي المراجع أن يقدم نتيجة الاستفسار والمعلومات المطلوبة إلى المستفيد في موقع عمله أو منزله أو أي مكان آخر عبر البريد الالكتروني E-mail وبالتالي يؤدي هذا إلى سرعة وفاعلية الخدمات



المرجعية، في حين أن مصادر المعلومات المرجعية لا تسمح بإعارتها أو استخدامها خارج المكتبة أو مركز المعلومات.

- النصوص الالكترونية الكاملة: مصادر المعلومات الالكترونية المتمثلة في قواعد البيانات البليوغرافية تضم في كثير من الأحيان النصوص الكاملة لمقالات الدوريات.

### نظم الاسترجاع المتطورة:

أدى وجود وإتاحة عدد كبير من البرامج الاسترجاعية لمحتوى مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية إلى أن يقوم المستفيد مباشرة في البحث عن المعلومات من خلال الربط بين الكلمات المفتاحية للنصوص في سهولة ويسر<sup>1</sup>.

- مسألة امن المعلومات التي تتعلق بالخوف من معرفة المعلومات أو العمليات التخزينية والفيروسات والاختراقات الأمنية لقواعد البيانات وتخريب المواقع.

- المشكلات المالية المتعلقة بشراء أجهزة الحاسب، أو تحديث القديم منها وصيانتها عند الحاجة نظرا لقلّة الموارد المالية.

- عدم كفاية الموارد المالية المخصصة لأجل مراكز التدريب وإعداد الكوادر الفنية - ارتفاع تكلفة إنشاء قواعد البيانات وتصميم المواقع والشبكات وصفحات الويب، وربطها بعضا لبعض.

- المشكلات المتعلقة بتشغيل الأجهزة، كالأعطال وعدم سرعة الإصلاح وظروف العمل وعدم الدراسة بكيفية صيانة الأجهزة وتكرار تعطل أجهزة الحاسب الآلي ما يعوق من استخدامها الاستخدام الأمثل لها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - خيرت كيلاني عزت: تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014، ص 223-224.

<sup>2</sup> - احمد شعيب عبد الله: معوقات استخدام الحسابات الآلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 1416، ص 37

## 5- علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي:

تظهر علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي في دواعي استخدام المعلومات الالكترونية، مما يستدعي اللجوء إلى استعمال مصادر البحث الالكتروني ويتجلى ذلك من خلال<sup>1</sup>.

## استخدام المعلومات الالكترونية:

أصبح استعمال واستخدام المعلومات الالكترونية في العصر الحاضر ضرورة ذات حيوية للأسباب الآتية:

- مشاكل النشر التقليدي الورقي والمتمثلة في زيادة تكاليف النتائج وصناعة الورق، قلة الموارد الأولية في صناعة الورق وآثارها السلبية على البيئة والمشاكل التخزينية والمكانية للورق، والقابلية للتلف والتمزق.

- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات، بغرض انجاز أعماله البحثية، التي لم تعد تحتل التأخير.

- تقلل مصادر المعلومات المحسوبة من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة، حيث أن الوصول المصادر التقليدية والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية، يحتاج إلى الكثير من الجهود والإجراءات تعكس المصادر المحسوبة التي تختصر كثيرا من مثل تلك الجهود والمعاناة.

- تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها، على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها.

<sup>1</sup> - محمد الطيب ، مالك عز الدين: دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي، متاح على

[www.kantja.com](http://www.kantja.com) تمت الزيارة يوم 2019/06/11، على الساعة 14:08

- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحسوبة، حيث أن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان الذي يفتش ويبحث عن المعلومات.

### مصادر المعلومات الالكترونية:

تتقسم مصادر المعلومات الالكترونية إلى عدة أنواع حسب الوسط أو التغطية أو الإتاحة و جهات التجهيز، ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

- مصادر المعلومات حسب الوسط المستخدم تأخذ الأقراس: الصلبة، المرنة، اقرأ ما في الذاكرة المكتتزة.

- مصادر المعلومات حسب التغطية الموضوعية نجد: مصادر شاملة لمختلف أنواع الموضوعات، مصادر متخصصة شاملة، مصادر متخصصة دقيقة

- مصادر المعلومات حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات وتقسّم إلى:

قواعد البيانات الداخلية أو المحلية، الشبكات المحلية والقطاعية المتخصصة والوطنية، الشبكات الإقليمية الواسعة<sup>1</sup>

- مصادر المعلومات حسب جهات التجهيز نجد: مصادر تجارية، مصادر مؤسسة غير بحثية

- مصادر المعلومات حسب نوع قواعد البيانات الالكترونية: وتحتوي على القواعد البليوغرافية، قواعد النصوص الكاملة، القواعد المرجعية، القواعد الإحصائية، قواعد الأقراس والنظم المتعددة الوسائط.

<sup>1</sup> - عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عمان، اليازوري، 2008، ص

## الدوريات الإلكترونية:

هي عبارة عن مطبوعات تصدر بشكل دوري تحت عنوان معروف ومميز، وفي تواريخ وأعداد متشابهة مع استمرارية الصدور إلى ما نهاية، وتشمل على المجالات المتخصصة والعامة والصحف والحواليات والتقارير منتظمة الصدور، ومحاضر اجتماعات الجمعيات.

وقد توسع للنشر الإلكتروني للدوريات بمختلف أنواع الإتاحة، النشر المحسوب، فهناك أكثر من خمسين دورية متوفرة نصوصها الكاملة على شكل أقراص مكتتزة

## مشاكل التعامل مع المصادر الإلكترونية:

- ازدياد المنافسة في هذا المجال، حيث يتم يوميا بناء مواقع جديدة على الانترنت.
- صعوبة الوصول إلى المراد الدخول إليه من طرف المستخدم.
- عدم توفر الأجهزة والمعدات اللازمة نظرا لتكلفتها الباهظة ونقص اليد العاملة المدربة والمؤهلة من أجل التعامل مع البرمجيات وتقنيات الاتصال.
- عدم الخضوع للمعايير والمقاييس الموحدة للتعامل مع لمصادر الإلكترونية، وذلك على مستوى الفهرسة والتصنيف، التكشيف، التزويد وكذا عدم القدرة في السيطرة عليها.
- صعوبة الاستفادة من المصادر الإلكترونية من طرف الباحثين العرب خاصة بسبب الحواجز اللغوية لأن معظمها يصدر باللغات الأجنبية.
- مشكل أو صعوبة التقبل العلمي للشكل الإلكتروني من طرف بعض الباحثين<sup>1</sup>.

1- عامر قنديلجي: المرجع نفسه، ص 362.

## 6- تحديات البحث العلمي في ظل مواقع التواصل الاجتماعي:

كانت العديد من البحوث تنشر بالشكل الإلكتروني فإنه إذا وجدت صعوبات أمام الباحث في استخدام الشبكة حالت دون وصوله إلى ما ينشر أو حرمانه منها: أو عدم تعريفه بها، فهذا يعد مشكلة تؤثر في نشاطه فهو بحاجة إلى أن يبدأ من حيث انتهى الآخرون، كما يجب عليه تجنب التكرار. فعلى الرغم مما لشبكات الانترنت والتواصل الاجتماعي من إيجابيات التي تمر ذكرها سابقا. إلا أنه يمكن تقسيم التحديات المتعلقة بها والتي تواجه الباحثين إلى ما يلي:<sup>1</sup>

- عدم الرغبة لدى الباحثين باستخدام ثقافة المعلومات بنفسه لأنه قد اعتاد على الطرق التقليدية.

- عدم قدرة بعض الباحثين على استخدام الحاسوب وتطبيقات الانترنت الأمر الذي يجعله بحجم عن استخدام التقنية الإلكترونية.

- عدم توافر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الإلكترونية أحيانا، وذلك لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم.

- عدم إتقان بعض الباحثين للغة الأجنبية وخاصة الإنجليزية، ما يعيق الاستفادة من الكثير من الوثائق الإلكترونية المتاحة بهذه اللغات.

- عدم توفر الدراية الكافية لدى بعض الباحثين بتقنيات ضبط وتنظيم أوعية المعلومات البعيدة عن اللغة الطبيعية والمعتمدة عن لغة التوثيق من خلال نظم التصنيف وقواعد الفهرسة وأدوات التكتيف والمستخلصات.

<sup>1</sup> - عطايف يوسف: استخدام الباحث العلمي للمكتبة الإلكترونية، مجلة الرسالة، المجلد 35، العدد 1-2، 50-15، 2000، ص 10-11.

- حيرة الباحث أمام الكم الهائل من الوثائق المترجمة ذات الصلة ببحثه، ما يؤدي به إلى الضياع واستغراق وقت طويل في تصفحها والإفادة منها.
- عدم تمكن الباحث من الوصول إلى النصوص أو محتويات الوثائق حيث أن ما يتم استرجاعه غالبا ما يكون إشارات بيليوغرافية أو مستخلص.
- يواجه الباحث أحيانا مشكلات تعلق بالمعلومات على الشبكات، حيث تظهر الحاجة إلى تصنيف وتوصيف المواقع مع بيان نوعية وكم المعلومات التي توفرها، كما لا يعرف الكثير من الباحثين أن أدوات البحث أنسب من غيرها، هذا إضافة إلى الحاجة إلى حصر المواقع المتخصصة المناسبة لاهتمامات الباحث.
- الحيرة التي يقع فيها الباحث في القدرة على الحكم على أي الوثائق أفضل وعلى صحة المعلومات الواردة فيها.
- ليست كل الوثائق التي يحتاجها الباحث متاحة في شبكات التواصل الاجتماعي
- تكلفة استخدام الانترنت من أجهزة ومعدات ومتطلبات لازمة للاتصال بشبكات المعلومات أو الاشتراك في المجالات الالكترونية.
- وجود كم هائل من المعلومات إلى شبكات التواصل الاجتماعي والتي تحتاج إلى تخزين ومعالجة وإدارة.
- الطلب الزائد على المعلومات بسبب التزايد الكبير والمستمر في أعداد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الأمر الذي يفرض على أنظمة البحث أن تتيح إمكانية الاستخدام لجميع الباحثين.
- طبيعة المعلومات التي أصبحت شديدة التنوع سواء بسبب طرق عرضها ونيتها أم بسبب اختلاف مجالاتها العلمية والاقتصادية والاجتماعية والتجارية... وغيرها من المجالات.

- تغير طبيعة حاجة الباحثين في الوصول إلى المعلومات والوثائق.<sup>1</sup>
- انعدام التخطيط والتنسيق والرقابة على الأنشطة المتعلقة بالحاسب الآلي
- عدم توفر الكوادر التقنية والوظيفية الكافية والمتخصصة في الحاسوب والانترنت خاصة الكوادر التطويرية كالمحللين والمبرمجين ومهندسي الصيانة بالشكل الذي يتفق مع الاحتياجات العملية لديهم.
- المشكلات الصحية التي يسببها الجلوس لمدة طويلة أمام الحاسب الآلي، حيث نية المتخصصون في علم الحاسب والشبكات إليها وتم تحديدها مثل صعوبة الرؤية، الضوضاء، آمال الرقية ومشكلات الإشعاع.
- الخوف والقلق من استخدام الحاسب والانترنت من قبل بعض الأفراد وذلك نتيجة لما قد يسببه استخدامه من حيث إلغاء التعامل مع بعض الوظائف، والمكتبات والكتب.
- ما زال كثير من دول العالم الأقل تقدماً تفتقر إلى خدمات الاتصال الجيدة مثل مشكلة انقطاع الكهرباء المتكرر وتكلفة الاتصال بالانترنت.

#### الوسائط المتعددة:

تعدد أنماط وأشكال الإتاحة لمصادر المعلومات المرجعية الالكترونية جعل هناك حرية الاختيار النمط والشكل أو الوسيلة المناسبة والأكثر فاعلية لكل مكتبة أو مركز معلومات، فمصادر المعلومات المرجعية الالكترونية المتاحة على أقراص مدمجة قد تكون أكثر فائدة وعملية بالنسبة للمكتبات التي لا تملك وسائل الاتصال عن بعد من خطوط تليفونية مباشرة أو دولية أو لا ترتبط بشبكة الانترنت.

<sup>1</sup> - محمد الوردى: مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، عمان، الأردن، 2002، ص

## عيوب مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية:

## التكاليف:

يوجد إجماع طوال فترة التسعينات على أن تكلفة مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية تبلغ الضعف على الأقل بالنسبة لتكاليف استخدام مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة.

## التدريب:

يتطلب استخدام مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية تدريب مكثف لكل من العاملين والمستفيدين على حده سواء لاكتساب المهارة والقدرة على التعامل مع الأجهزة والبرامج المستخدمة من ناحية، ومن ناحية أخرى لاكتساب القدرة على التعامل مع كل مصدر معلومات مرجعي الكتروني على حدة واكتساب مهارة استرجاع المعلومات المطلوبة.

## الصيانة:

يتطلب استخدام مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية، وجود أجهزة تكنولوجيا المعلومات، مثل الحسابات الآلية وأجهزة التعامل مع الأقراص المدمجة، وأجهزة الاتصال عن بعد مثل خطوط وشبكات التليفونات، والأقمار الصناعية الدولية، ويطلب ذلك وجود صيانة على أعلى درجة من المودة وبصفة مستمرة.

## الإدارة:

يتطلب استخدام والتعامل مع مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية بأنماطها المختلفة جهدا إداريا كبيرا لإدارة وتنظيم البحث العلمي، حيث يفوق ذلك الجهد المطلوب في إدارة وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية التي تعتمد على مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة فقط.



**الاستخدام:**

إن نسبة بها من المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات لا تقبل حتى الآن على استخدام مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية المتاحة لعدة أسباب منها صعوبة استخدام مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية وعدم توفر الوقت اللازم لديهم للتدريب على استخدامها، وأهمها هو وجود رسوم مالية ينبغي أن تدفع في مقابل الخدمة

**التغيير المستمر:**

إن التغيير المستمر في تكنولوجيا الأجهزة والبرامج المستخدمة في التعامل من مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية، قد أدى إلى زيادة التكاليف، كما أدى إلى مشاكل تتعلق بالجوانب الفنية والتدريبية، لاستخدام مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية ذاتها مما يتطلب تغييرا في الأجهزة وضرورة وجود برامج جديدة أو بسبب دخول تكنولوجيا جديدة وحديثة تتطلب ضرورة تغيير في أجهزة المكتبات ومراكز المعلومات لتتلاءم مع التغييرات الحديثة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - خيرت كيلاني عزت: المرجع السابق، ص 224-226.

### خلاصة الفصل:

يمكن القول أن البحث العلمي قائماً لكنه يبقى غير كافي لتلبية حاجيات ورغبات الباحثين خاصة مع التقدم التكنولوجي الذي نواكبه واتساع مجالاته وتعدد الانتاج الفكري الامر الذي دفع بالعديد من الباحثين باختلافهم إلى استغلال شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت من أجل البحث العلمي مما يسهل تبادل المعلومات والتواصل العلمي كما تلعب شبكات التواصل الاجتماعي اليوم دوراً هاماً في تطوير البحث العلمي بين الباحثين والطلبة ونشر أعمالهم العلمية من خلالها كل هذا ساهم في خلق جو علمي أكثر نشاطاً ومرونة وتفاعلاً.

# الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

1-التعريف بمكان الدراسة:

التعريف بالكلية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المسجلة تحت عقار 1401110613 تن خمسة مباني معدة للتكوين والتعليم ، جانب مخصص بالعلوم الإنسانية وجانب مخصص بالعلوم الاجتماعية، تعتبر من أملاك الدولة، وهي فرع من فروع جامعة ابن خلدون التي هي المصلحة المستفيدة من التخصيص.

-الوصاية 13 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

-المائدة 94.373 متر مربع.

المساحة المبنية:8.300 متر مربع.

تقع الكلية في طريق كارمان ببلدية تيارت، يحدها شمالا الكلية القديمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية وإقامة كارمان 1 للإناث، ويحدها جنوبا دار البناء ومركز الشرطة، وقرب إقامة بخليفة الجيلالي كارمان 2 الخاصة بالذكور، ويحدها شرقا مديرية الجامعة ابن خلدون.

قرار التخصيص: تخصيص ناتج عن قرار الاسترجاع المشهر بتاريخ 17 مارس 2009، حجم 1223 رقم 22 المتضمن إنجاز القطب الجامعي كارمان، وتم تدرسيها وفتحتها في سنة 2018.

-عدد الإداريين34 موظف.

-موظفي المكتبة: 11 موظف.

-العمال المهنيين: 21 عامل.

-حراس متعاقدين: 31.

-الموظفين في إطار عقود ما قبل التشغيل: 16

-أساتذة العلوم الاجتماعية: 88.

-أساتذة العلوم الإنسانية: 65.

2-تفريغ وتحليل نتائج الاستبيان:

عرض بيانات المبحوثين:

وصف البيانات العامة:

النوع: جنس عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	النوع
35%	28	ذكر
65%	52	أنثى
100%	80	المجموع

الجدول رقم (01) يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة

يتضح من الجدول (01) ان أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من الإناث حيث بلغ عددهم (52) فردا ما نسبته 65%، بينما بلغ عدد الذكور 28 فردا ما نسبته 35% وبالتالي نلاحظ وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث يتضح من خلال هذه القراءات طغيان فئة الإناث على حساب فئة الذكور وذلك راجع إلى استخدام فئة الإناث لشبكة التواصل الاجتماعي أكثر من الذكور.

النسبة المئوية	العدد	الفئات العمرية
22.5%	18	22-20
62.5%	50	25-22
15%	12	30-25
100%	80	المجموع

**الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر**

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن الفئة العمرية الأعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة هم (25-22 سنة) حيث بلغ عددهم 50 فردا ما نسبته 62.5% يليهم الذين أعمارهم في الفئة العمرية (22-20) حيث بلغ عددهم 18 فردا بنسبة 22.5% يليهم الذين أعمارهم في الفئة العمرية (30-25 سنة) حيث بلغ عددهم 12 فردا بنسبة 15% وهذا دليل على أن الفئة العمرية الكبرى (30-25 سنة) منشغلة بأشياء أخرى على استخدام هذه المواقع وهذا راجع أيضا إلى عدم توفر الوقت الكافي لتصفح أو التلوج إلى هذه الشبكات.

النسبة المئوية	العدد	المؤهل الأكاديمي
% 00.00	00	السنة 2 ليسانس
%32.5	26	السنة 3 ليسانس
%67.5	54	السنة 2 ماستر
%100	80	المجموع

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل الأكاديمي:

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن المؤهل الأكاديمي العلى نسبة من أفراد عينة الدراسة السنة 2 ماستر حيث بلغ عددهم 54 فرد ما نسبته %67.5 يليه الذين مؤهلهم الأكاديمي السنة 3 ليسانس حيث بلغ عددهم 26 فرد ما نسبته %32.5 فيما لم تحتوي عينة الدراسة على أي طالب من الذين مؤهلهم الأكاديمي سنة 2 ماستر وكانت النسبة متفاوتة بينهم وذلك يرجع إلى توزيعنا لاستمارات الاستبيان بنسبة كبيرة لطلبة 2 ماستر على حساب السنة 3 ليسانس.



المحور الأول: ما هي مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفايسبوك	76	95%
التويتر	06	7.5%
يوتيوب	34	42.5%
انستغرام	18	22.5%
أخرى	12	15%
الملغاة	04	5%
المجموع	150	187.5%

#### الجدول رقم (04) يوضح مواقع التواصل الأكثر استخداما

يتضح من الجدول رقم (04) ان أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يستخدمون موقع الفاييسبوك حيث بلغ عددهم 76 فردا ما نسبته 95% يليهم الذين يعتمدون على موقع اليوتيوب حيث بلغ عددهم 34 فردا بنسبة 42.5% يليهم الذين يستخدمون موقع انستغرام حيث بلغ عددهم 18 فردا بنسبة 22.5% ثم يليهم الذين يستخدمون مواقع أخرى مثل (واتساب، فيبر... إلخ) حيث بلغ عددهم 12 فردا بنسبة 15% يليهم الذين يستخدمون موقع التويتر حيث بلغ عددهم 6 أفراد بنسبة 7.5% وفي الأخير نجد 04 أفراد من عينة الدراسة لم يجيبوا أي أنه كانت إجابتهم ملغاة بنسبة 5% وهذا دليل على ان الفاييسبوك هو أشهر المواقع استخداما من قبل الطلبة حيث يحتل أعلى نسبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
منذ سنة	04	%5
من سنة إلى 03 سنوات	22	%27.5
من ثلاث سنوات فأكثر	50	%62.5
الملغاة	04	%5
المجموع	80	%100

الجدول (05) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق العامل الزمني أي منذ بداية استعمال مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول رقم (05) ان أعلى نسبة من عينة أفراد البحث يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ 3 سنوات فأكثر حيث بلغ عددهم 50 فردا ما نسبته %62.5 يليهم الذين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من سنة إلى 3 سنوات حيث بلغ عددهم 22 فرد بنسبة %27.5 ثم يليهم الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنة واحدة وبلغ عددهم 04 أفراد بنسبة %5 بينما نجد 4 أفراد كانت إجابتهم ملغاة بنسبة %5 وهذا دليل على ان أغلبية الطلبة اشتركوا في هذه المواقع من 3 سنوات فأكثر بسبب الانتشار الواسع للوسائل التكنولوجية الحديثة في السنوات الأخيرة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	06	7.5%
من ساعة إلى ساعتين	30	37.5%
من ساعتين فأكثر	40	50%
الملغاة	04	5%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (06) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق عدد الساعات التي يقضونها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن أعلى نسبة من أفراد العينة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعتين فأكثر حيث بلغ عددهم 40 فرداً ما نسبته 50% يليهم الذين يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين وبلغ - عددهم 30 فرداً بنسبة 37.5% يليهم الذين يستعملون مواقع التواصل لأقل من ساعة حيث بلغ عددهم 06 أفراد ما نسبته 7.5% يليهم 04 أفراد إجابتهم ملغاة بنسبة 5% ومن هنا يتبين لنا أن المدة التي يقضيها الطالب بتصفح هذه المواقع هي مدة كبيرة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	28	35%
ظهرا	30	37.5%
ليلا	64	80%
الملغاة	04	5%
المجموع	126	157.5%

الجدول رقم (07) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق فترات

تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال الجدول (07) أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي ليلا حيث بلغ عددهم 64 فردا بنسبة 80% يليهم الذين يتصفحون هذه المواقع ظهرا وبلغ عددهم 30 فرد ما نسبته 37.5% يليهم الذين يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي صباحا بلغ عددهم 28 فرد بنسبة 35% بينما نجد 04 أفراد إجابتهم كانت ملغاة بنسبة 5% اعتمادا على ما حصلنا عليه من معطيات نستنتج ان الفترة المفضلة لدى الطلبة بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي الفترة الليلية لأنها غالبا ما تكون وقت فراغ للجميع.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	52.5%
لا	02	2.5%
نوعا ما	34	42.5%
الملغاة	04	5%
المجموع	84	102.5%

الجدول رقم (08) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق مدى

استغلال دخولهم لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن مصادر المعلومات

يتضح من خلال الجدول (08) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة أجابت بنعم حيث بلغ عددهم 42 فرد بنسبة 52.5% يليهم الذين أجابوا بنوعا ما وكان عددهم 34 فرد ما نسبته 42.5% يليهم الذين كانت إجاباتهم ملغاة بعدد 04 أفراد ما نسبته 5% وفي الأخير نجد الذين أجابوا بلا حيث بلغ عددهم 02 أفراد بنسبة 2.5% بالنظر للنتائج المتحصل عليها نستنتج ان معظم الطلبة يستغلون دخولهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن مصادر المعلومات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الترفيه	46	57.5%
البحث العلمي	52	65%
إقامة صداقات	24	30%
التواصل في مجال التخصص	32	40%
المجموع	154	192.5%

الجدول رقم (09) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق الدافع من

وراء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال الجدول (09) أن نسبة 65% من أفراد العينة كانت دوافعهم من وراء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي البحث العلمي وتحقيق أهداف علمية بينما نجد نسبة 57.5% من المستخدمين تعود دوافعهم إلى محاولة خلق جو ترفيهي والخروج قليلاً عن إطار البحث العلمي لأن معظم شبكات التواصل الاجتماعي يطغى عليها الجانب الترفيهي عند العامة بينما نجد نسبة 40% من أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل في مجال التخصص من أجل رصد الأخبار المتعلقة بالبحوث العلمية في حين نجد نسبة 30% من أفراد العينة هدفهم هو إقامة صداقات مع الزملاء والباحثين في نفس المجال.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
خدمة الأبحاث العلمية والمراجع	34	42.5%
خدمة الاتصال والتواصل	26	32.5%
خدمات ترفيهية	12	15%
الملغاة	18	22.5%
المجموع	90	112.5%

#### الجدول رقم (10) يوضح أهم الخدمات التي قدمتها شبكات التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال الجدول (10) ان نسبة 42.5% من أفراد العينة يرون أن أهم خدمة وفرتها لهم شبكات التواصل الاجتماعي هي خدمة الأبحاث العلمية والمراجع عن طريق اتاحتها مما يسهل عملية الإطلاع عليها وتبادلها بين الطلبة بسهولة بينما نجد نسبة 32.5% من أفراد العينة ترى أن أهم خدمة وفرتها لهم هذه الشبكات هي خدمة الاتصال والتواصل ربما هذا راجع إلى اعتمادهم الكبير على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التواصلية في حين نجد نسبة 15% من أفراد العينة ترى بأن أهم خدمة وفرتها هذه الشبكات لهم وهي خدمات ترفيهية وهذا راجع إلى مختلف التطبيقات المضافة على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تسهل تداول وتشارك مختلف الاعبي الرقمية كما كانت نسبة 22.5% إجابتهم ملغاة ربما هذا راجع إلى عدم اهتمامهم بهذه المواقع أو لعدم توفر الوقت الكافي لتصفحها.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
57.5%	46	نعم
5%	04	لا
30%	24	أحيانا
7.5%	6	ملغاة
100%	80	المجموع

الجدول رقم (11) يوضح نسبة تبادل المعلومات بين الطلبة فيما بينهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال الجدول (11) أن نسبة 57.5% من أفراد العينة يتبادلون المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مع زملائهم من الطلبة، وبما يعود ذلك إلى سرعة ومرونة هذه الشبكات في نقل المعلومات على اختلاف أشكالها، كما أن استخدامها لا يكلف الكثير من الناحية المادية، وهو ما يفسر الاقبال على استخدامها واعتمادها من طرف الطلبة، يليهم نسبة 30% من أفراد العينة أحيانا ما يتبادلون المعلومات عبر شركات التواصل الاجتماعي، وبما هذا راجع إلى عدم اعتمادهم على هذه الشبكات في البحث عن المعلومات وتبادلهم مع الغير، تليها نسبة 7.5% من أفراد عينة الدراسة كانت إجابتهم ملغاة، تليها نسبة 5% أجابوا بلا.

ونستنتج مما سبق ان التواجد الافتراضي لمعظم الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي ومتابعتهم للأحداث التي تهمهم في مجالهم عبر هذه البيئة الرقمية الأمر الذي يسهل عملية الاتصال والتواصل بين بعضهم البعض خاصة في المجال العلمي مما يمكنهم من تبادل الأفكار والمعلومات.



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بشكل كبير	22	27.5%
بشكل متوسط	50	62.5%
بشكل ضعيف	4	5%
ملغاة	4	5%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (12) يوضح مدى اعتماد أفراد العينة على شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات مع الطلبة الجامعيين

يتضح من خلال الجدول (12) أن نسبة 62.5% من أفراد العينة يعتمدون على شركات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات بين الطلبة الجامعيين بشكل متوسط، وبما يرجع هذا إلى وجود شبكات أخرى يقومون بالاعتماد عليها في تبادل المعلومات فيما بينهم كما أن انشغالاتهم العديدة بيمادة ما تكون حاجز أمام الاستخدام الكبير لهذه الشبكات، بينما نجد نسبة 27.5% من أفراد العينة يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير في تبادل المعلومات مع نظراتهم من الطلبة، ربما يرجع ذلك إلى اهتمام الكبير الذي يوليه الطلبة ورغباتهم في معرفة المستجدات عن تخصصهم وتبادلها مع زملائهم ومحاولة تقييم المعلومات ووصولها إلى عدد كبير من الطلبة وبسرعة، بينما نجد نسبة 5% من أفراد العينة تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات بين زملائهم بشكل ضعيف، وربما هذا راجع إلى اكتفاء بالتعامل مع فئة معينة ذات الاهتمام بالتخصص فقط، بينما نجد نسبة 5% من أفراد العينة ملغاة وذلك راجع إلى عدم معرفة الأسباب.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المصادر الالكترونية	52	65%
تبادل الأفكار	40	50%
الإعلان عن المتطلبات	12	15%
الملغاة	08	10%
المجموع	112	140%

الجدول رقم (13) يوضح طبيعة المعلومات المتبادلة بين الطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال الجدول (13) أن نسبة 65% من أفراد العينة يقومون بتبادل المصادر الالكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وربما يرجع هذا إلى محاولة الطلبة ربح الجهد والوقت في تجميع وتبادل المصادر الالكترونية مع الزملاء، بينما نجد نسبة 50% من أفراد العينة يقومون بتبادل الأفكار بينهم عبر هذه الشبكات وهذا سعياً منهم لتشاطر المعارف فيها بينهم، خاصة في مجال التخصص من أجل الخروج بأفكار تخدم الجميع.

بينما نجد نسبة 15% من أفراد العينة يقومون بالإعلان عن الملتيقيات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وربما هذا راجع إلى الإمكانية المتاحة عبر هذه الشبكات لنقل الخبر بسهولة وبسرعة، في حين نجد نسبة 10% من أفراد العينة كانت إجاباتهم ملغاة لأسباب لم يصرحوا بها.

المحور الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي أداة للبحث العلمي وتبادل المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	65%
نوعا ما	22	27.5%
الملغاة	06	7.5%
لا	00	00%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (14) يوضح مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي

يتضح من خلال الجدول (14) أن نسبة 65% تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في مجال البحث العلمي، وربما هذا راجع إلى سهولة وسرعة إرسال وتبادل المعلومات عبر هذه الشبكات، بينما نجد نسبة 27.5% تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي في بعض الأحيان (بشكل متوسط إلى ضعيف) وبما هذا راجع إلى استخدامهم لهذه الشبكات في مجال آخر (ترفيه، متابعة، أخبار... إلخ) في حين نجد نسبة 7.5% كانت إجابتهم ملغاة، ربما يرجع هذا في استخدامهم لشبكات أخرى في مجال البحث العلمي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفايسبوك	66	82.5%
التويتر	02	2.5%
اليوتيوب	14	17.5%
أخرى	06	7.5%
ملغاة	06	7.5%
المجموع	94	100%

**الجدول رقم (15) يوضح مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي**

يتضح من خلال الجدول (15) نلاحظ أن نسبة 82.5% من أفراد العينة يعتمدون على موقع الفاييسبوك في أعمالهم العلمية، وبما يرجع هذا إلى محاولة الباحثين التعرف بأعمالهم بين العديد من المستخدمين لهذه الشبكة من المجتمع البحثي المهتم بمنشوراتهم، من خلال الصفحة الشخصية، بينما نجد نسبة 17.5% من أفراد العينة يقومون بإتاحة أعمالهم العلمية على موقع اليوتيوب، ربما هذا راجع إلى اعتبارهم هذا الموقع يتمتع بعدة مزايا التي تتيح العملية البحثية من خلال الفيديوهات والصور، الامر الذي يساعد على الاستفادة من هذه الأعمال بصورة جيدة والتفاعل والمشاركة العلمية عن طريق التحميل والبت لهذه المقاطع.

بينما نجد نسبة 2.5% يستخدمون موقع التويتر في إتاحة ونشر أعمالهم العلمية وهذا ربما يرجع للميراث التي تمنحها هذه الشبكة، في حين نجد نسبة 7.5% يعتمدون على شبكات أخرى في نشر وإتاحة أعمالهم العلمية، بينما كانت نسبة 7.5% ملغاة.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
70%	56	الإطلاع على كل ما هو جديد
35%	28	تثمين المعارف من خلال التبادل الالكتروني
32.5%	26	اختصار الزمن والمكان
5%	04	أخرى
5%	04	ملغاة
147.5%	88	المجموع

الجدول رقم (16) يوضح الإضافة التي قدمتها لك شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي:

يتضح من خلال الجدول (16) أن نسبة 70% من أفراد العينة أن أهم الإضافات التي قدمتها لهم شبكات التواصل الاجتماعي هي الإطلاع على كل ما هو جديد في التخصص وزيادة التفاعلية بينهم، ويرجع ذلك إلى سعي الطلبة لمعرفة الأحداث العلمية الجديدة في مجال تخصصهم، في حين نجد نسبة 35% من أفراد العينة ترى أن أهم إضافة قدمتها لهم شبكات التواصل هي تثمين المعارف من خلال التبادل الالكتروني للمعلومات، وهذا راجع إلى النقد البناء بين الطلبة الجامعيين في جميع التخصصات.

بينما نجد نسبة 32.5% من أفراد العينة يرون أن أهم إضافة قدمتها لهم شبكات التواصل الاجتماعي هي اختصار الزمن والمكان ويرجع ذلك إلى طبيعة البيئة الرقمية التي ألغت الحواجز المكانية والزمانية، حيث نجد نسبة 5% من أفراد العينة ترى بأن شبكات التواصل الاجتماعي قدمت لهم إضافات أخرى كالحصول على النصوص الكاملة لبعض المقالات التي تهم مجال بحثهم كما نجد نسبة 5% من أفراد العينة كانت إجابتهم ملغاة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	50%
لا	32	40%
ملغاة	08	10%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (17) يوضح مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي

يتضح من خلال الجدول (17) أن نسبة 50% من أفراد العينة أقرروا بوجود طرق أخرى يستخدمونها في البحث العلمي مع نظراتهم من الطلبة، بدء بالاتصال المباشر إلى استعمال البريد الإلكتروني الذي يبعد وسيلة مهمة للتوصل بين الطلبة خاصة أنه يتمتع بالخصوصية نزعا ما، إلى استعمال كل من البوابات والمدونات في البحث العلمي بين الطلبة، بينما نجد نسبة 40% من أفراد العينة أقرروا بعدم استخدام طرق أخرى في البحث العلمي عا شبكات التواصل الاجتماعي، وربما يرجع هذا إلى ما تحتويه شبكات التواصل الاجتماعي من خدمات تغنيهم عن طرق أخرى وفي الأخير نجد نسبة 10% ملغاة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الخدمات المتنوعة التي تقدمها تلك المواقع	52	65
عن طريق التواصل مع الزملاء	32	40
المجموع	84	105%

الجدول رقم (18) يوضح أسباب اعتماد أفراد العينة على أكثر من موقع في شبكة التواصل الاجتماعي.

يتضح من خلال الجدول (18) أن نسبة 65% من أفراد العينة يعود سبب اعتمادهم على أكثر من موقع إلى اختلاف الخدمات من موقع إلى آخر، ومن المنطقي أن الطلبة يسعون إلى استغلال هذه الخدمات في مجال البحث العلمي.

في حين نجد نسبة 40% من أفراد العينة ترى أن سبب اعتمادهم على أكثر من موقع، هو تعميق التواصل مع زملائهم من الطلبة على المدى البعيد من أجل التعاون بصفة دائمة في الأمور البحثية والعلمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	42.5%
لا	04	5%
نوعا ما	38	47.5%
ملغاة	04	5%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (19) يوضح استعمال شبكات التواصل الاجتماعي كفيل بتلبية حاجيات الطلبة في البحث العلمي

يتضح من خلال الجدول (19) ان نسبة 42.5% من أفراد العينة أقرّوا بأن التنوع في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي كفيل بتلبية رغباتهم في البحث العلمي، نظرا للخيارات العديدة التي تمنحها هذه الشبكات.

كما ترى نسبة 47.5% من أفراد العينة أن هذا التنوع في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي كفيل إلى حد ما بتلبية رغباتهم فيالبحث العلمي، في حين نرى نسبة 5% من أفراد العينة ان التنوع في استعمال هذه الشبكات غير كفيل بتلبية حاجياتهم في البحث العلمي، فربما يعود ذلك إلى ان استعمال العديد من الشبكات ليس أمر مهم في تلبية الرغبات فالاعتماد على هذه البشكات ومدى التنوع يختلف إلى آخر، فتلبية الحاجيات من البحث العلمي يعتمد على هذه الشبكات ومدى التنوع يختلف بالشكل الجيد، بينما كانت نسبة 5% ملغاة.



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بشكل ايجابي	62	77.5%
بشكل سلبي	12	15%
ملغاة	06	7.5%
المجموع	80	100%

**الجدول رقم (20) يوضح تأثير تنوع شبكات التواصل الاجتماعي على البحث العلمي**

يتضح من خلال الجدول (20) ان نسبة 77.5% من أفراد عينة الدراسة ترى بأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر عليهم بشكل ايجابي في البحث العلمي، وربما يرجع هذا إلى أن لكل شبكة خصائصها التي تتفرد بها، كما أن المستخدمين يفضلون استخدام شبكات عن اخرى وتتعد الخيارات وهو امر مهم في البحث العلمي، كذلك نجد نسبة 15% من أفراد العينة ترى أن التنوع في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر على بحوثهم العلمية بشكل سلبي، ربما يرجع ذلك إلى طبيعة البيئة الرقمية التي تؤثر على المستخدم، فاستخدام العديد من المواقع في الوقت نفسه يشتت إدراك المستخدم ويفقده التركيز، فضلا عن الروابط التشعبية المتعددة على هذه المواقع قد ينجز عنه قلق تكنولوجي للفرد يحول بينه وبين تحقيق الأهداف المرجوة في البحث العلمي في حين نجد نسبة 7.5% ملغاة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	45%
لا	40	50%
ملغاة	04	5%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (21) يوضح إتاحة الأعمال العلمية للطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال الجدول (21) أن نسبة 45% من أفراد العينة يتيحون أعمالهم العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وبما هذا راجع لعدة أسباب يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال الإتاحة عبر الشبكات الاجتماعية لأعماله العلمية قد تكون التعريف أكثر بمنشوراته العلمية ووصلها إلى عدد كبير من المهنيين بها.

بينما نجد ما نسبته 50% من أفراد العينة لا يقومون بإتاحة أعمالهم العلمية عبر الشبكات التواصل الاجتماعي، وربما يعود هذا لعدة أسباب منها السرقة العلمية لأعمالهم، عدم موثوقية ومصداقية العديد من مواقع هذه الشبكات، كما أن أغلبها لا يوفر ضمانات لحقوق الملكية الفكرية، الأمر الذي يعرض صاحب العمل كخسائر معتبرة، والأفضل هو التوجه للمواقع الآمنة والموثوقة، وهو ما يقف حاجز بين الطلبة للاتاحة عبر هذه الشبكات، بينما كانت نسبة 5% ملغاة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفايسبوك	46	57.5%
Google +	22	27.5%
تويتر	06	7.5%
يوتيوب	06	7.5%
ملغاة	16	20%
المجموع	96	120%

#### الجدول رقم (22) يوضح شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة لراحة العلمية

يتضح من خلال الجدول (22) ان نسبة 57.5% من أفراد العينة يتيحون أعمالهم العلمية عبر موقع الفايسبوك، ربما يرجع هذا إلى محاولة الباحث التعريف بمله بين العديد من المستخدمين لهذه الشبكة من المجتمع البحثي المهتم بمنشوراته من خلال الصفحة الشخصية في حين نجد نسبة 27.5% من أفراد العينة يتيحون أعمالهم العلمية عبر موقع غوغل بلس، وبما هذا راجع إلى المزايا التي يتمتع بها هذا الموقع.

بينما نجد نسبة 7.5% يتيحون أعمالهم العلمية عبر موقع التويتر، كما نجد أيضا نفس النسبة أي 7.5% مقارنة مع موقعي الفايسبوك و غوغل بلس تغير نسب ضئيلة، ربما سبب هذا راجع إلى مشكل السرقة العلمية الذي يبقى مطروحا مما يعود بالضرر على الباحثين إلى عدم إتاحة مقالاتهم مباشرة ضمن هذه الشبكات.

وفي الأخير نجد نسبة 20% ملغاة.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
45%	36	إتاحة الدروس
37.5%	30	المقالات العلمية
15%	12	النصوص
17.5%	14	ملغاة
115%	92	المجموع

الجدول رقم (23) يوضح الأعمال العملية التي يقوم الطلبة بإتاحتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال الجدول (23) أن نسبة 45% من أفراد العينة يقومون بإتاحة الدروس العلمية للإفادة والاستفادة منها، خاصة في مجال التخصص في حين نجد نسبة 37.5% من أفراد العينة يقومون بإتاحة المقالات العلمية وهذا ربما محاولة الطلبة تحكيم وتقييم مستوى مقالاتهم مع نظرائهم من الطلبة والباحثين في نفس المجال.

بينما نجد ما نسبته 15% من أفراد العينة يقومون بإتاحة النصوص، ربما يرجع سبب هذا إلى تبادل المعارف والأفكار بين الطلبة بينهم خاصة في مجال التخصص في حين نجد نسبة 17.5% ملغاة .

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
25%	20	تثمين البحث العلمي
65%	52	نشاط منشوراتك مع الطلبة في نفس التخصص
15%	12	زيادة الاستشهادات بمقالاتكم مما يزيد من قيمة الباحث
15%	12	ملغاة
120%	96	المجموع

#### الجدول رقم (24) يوضح شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة لراحة العلمية

يتضح من خلال الجدول (24) أن نسبة 25% من أفراد العينة ماننت دوافعهم من وراء إتاحة أعمالهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، هو تثمين البحث العلمي وذلك من خلال إطلاع الغير على منشوراتهم ومعرفة النقد المقدم من طرف الزملاء للأعمال المتاحة ومحاولة تدارك الأخطار، وعموما فإن تقييم هذه المنشورات يجعل صاحبها يعرف نقاط القوة والضعف في أبحاثه.

بينما نجد نسبة 65% من أفراد العينة كان دافعهم هو نشاط والمنشورات مع زملائهم في مجال التخصص، وذلك من أجل إثراء رصيدهم المعرفي من خلال تعدد جهات النظر والمنشورات وتثمين المنشورات العلمية للطلبة والخروج بأفكار ومواضيع علمية جديدة.

في حين ترى نسبة 15% من أفراد العينة أن دوافعهم هو زيادة الاستشهاد بمقالاتهم العلمية مما يؤدي إلى زيادة قيمة الباحث العلمية، سعيًا من الباحث لوصول أعماله إلى فئات عديدة من المجتمع البحث وبالتالي زيادة اعتمادها في أعمالهم العلمية، في حين نجد نسبة 15% ملغاة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	72.5%
لا	18	22.5%
ملغاة	04	5%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (25) يوضح إتاحة الأعمال العلمية للطلبة عبر شبكات التواصل

الاجتماعي

يتضح من خلال الجدول (25) قدم ما نسبته 72.5% من أفراد العينة مقترحات عديدة من أجل إنجاز عملية البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لأهمية هذه الشبكات ووجوب استغلالها بالشكل الأمثل في البحث العلمي حيث 22.5% من أفراد العينة عن تقديم أي مقترحات.

ومن ضمن هذه هذه الاقتراحات نذكر :

- تبادل الأفكار وتشاطرها مع الطلبة.
- وضع صفحات خاصة بكل التخصصات وتزويدها بكتب ومراجع.
- توسيع نطاق البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- التوعية بالحد من السرقات العلمية.
- تعلم طرق وأساليب الحفظ على الخصوصية ضمن مواقع التواصل الاجتماعي.

3-نتائج العامة للدراسة:

توصلت نتائج تحليل وتفريغ الاستبيان إلى أن:

-أغلب أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك في شبكة التواصل الاجتماعي وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم (04).

-قراءة نصف أفراد العينة يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي لمدة من ساعتين فأكثر وهذا ما يوضحه الجدول رقم (06).

-أغلب أفراد العينة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من ثلاث سنوات فأكثر وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم (05).

-أغلب أفراد العينة يتصفحون مواقع الانترنت ليلا حيث اتضح هذا من خلال الجدول رقم (07).

-نصف أفراد العينة يستغلون دخولهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن مصادر المعلومات على حسب الجدول رقم (08).

-نسبة كبيرة من أفراد العينة يرون بأن دافعهم من وراء استخدام مختلف شبكات التواصل الاجتماعي هو البحث العلمي ثم يليه الترفيه وهذا حسب الجدول رقم (09).

-أغلب أفراد العينة يرون بان أهم الخدمات التي قدمتها لهم شبكات التواصل الاجتماعي هي خدمة الأبحاث العلمية والمراجع، خدمة الاتصال والتواصل، خدمات الترفيهية حسب الجدول رقم (10).

-معظم أفراد العينة يتبادلون المعلومات العلمية مع نظرائهم من الطلبة الجامعيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي استنتاجا من الجدول رقم (11).

- أكثر من نصف أفراد العينة يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات وهذا من خلال الجدول رقم (12).
- حوالي نصف أفراد العينة أو أكثر يقومون بتبادل المعلومات عبر المصادر الالكترونية في شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الجدول رقم (13).
- أغلب أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي على حسب الجدول رقم (14).
- اغلب الأفراد العينة يستخدمون الفايسبوك في بحوثهم وأعمالهم العلمية من خلال الجدول رقم (15).
- أغلب أفراد العينة يقومون بالإطلاع على كل ما هو جديد ويعتبرونها كإضافة قدمتها شبكات التواصل الاجتماعي لهم في البحث العلمي من خلال الجدول رقم (16).
- أغلب أفراد العينة سبب اعتمادهم على أكثر من موقع هو الخدمات المتنوعة التي تقدمها تلك المواقع من خلال الجدول رقم (18).
- نصف أفراد العينة يرون بأن التنوع في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كفيل إلى حد ما لتلبية رغباتهم في البحث العلمي وهذا ما يوضحه الجدول رقم (19).
- أغلب أفراد العينة أثر تنوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي على بحوثهم العلمية ويتضح هذا من خلال الجدول رقم (20).
- نصف أفراد العينة لا يتيحون أعمالهم العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهذا من خلال الجدول رقم (21).
- أغلب أفراد العينة يتيحون أعمالهم العلمية عبر موقع فايسبوك من خلال الجدول رقم (22).



-نصف أفراد العينة يقومون بإتاحة أعمالهم العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على شكل دروس وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم (23).

-أغلب أفراد العينة دافعهم من وراء إتاحة أعمالهم العلمية عبر هذه الشبكات هو تشاطر المنشورات مع الطلبة في نفس التخصص على حسب الجدول رقم (24).

#### 4-النتائج على ضوء الفرضيات:

إنطلاقاً من إجابة عينة الدراسة وتحليل البيانات والمعطيات المتحصل عليها، والتي تتعلق بشبكة التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير البحث العلمي، وعلى ضوء الفرضيات الخاصة بالدراسة نستخلص ما يلي:

**الفرضية الأولى:** التي توقعت: تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً فعالاً في تنمية وتطوير البحث العلمي.

-اغلب طلبة الجامعة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي في بحوثهم العلمية حيث بلغت نسبة ذلك 62.5% كما ان نسبة كبيرة من أفراد العينة كانت دوافعهم من وراء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي البحث العلمي ما نسبته 65%، في حين ان نسبة 77.5% من أفراد العينة يؤثر تنوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عليهم بشكل ايجابي في مجال البحث العلمي.

ومنه يمكن الحكم أن الفرضية محققة

**الفرضية الثانية:** التي توقعت: يعتمد أغلب الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمرجع معرفي يعتمد عليه فيالبحث العلمي.

-إن أفراد العينة يتبادلون المعلومات العلمية والمصادر والمعلومات مع نظرائهم منالطلبة الجامعيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسة 57.5%، بينما نجد أكثر من

أفراد العينة يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات بنسبة 62.5%.

وعليه يمكن الحكم أن الفرضية تحققت نسبياً.

**الفرضية الثالثة:** والتي توقعت: معرفة مدى العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والبحث العلمي.

-أغلب أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي بنسبة 65%، بحث ان نسبة كبيرة منهم يستخدمون موقع الفايسبوك في بحوثهم وأعمالهم العلمية بنسبة 82.5%، كذلك يقوم أفراد العينة بالإطلاع على ما هو جديد عبر هذه الشبكة ويقرون بأنها قدمت لهم مجموعة من الإضافات خاصة في مجال البحث العلمي بنسبة 70%.

وعليه يمكن الحكم على أن الفرضية تحققت.

**الفرضية الرابعة:** والتي توقعت: الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع التعليم الجامعي.

-نسبة 57.5% من أفراد العينة يتيحون أعمالهم العلمية عبر موقع الفايسبوك بينما نجد ما يتعدى نصف أفراد العينة يتيحون أعمالهم العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على شكل دروس بنسبة 45%، كما أن أغلب أفراد العينة دافعهم من وراء إتاحة أعمالهم العلمية هو تشاطر منشورات مع الطلبة في نفس التخصص بنسبة 65%.

ومما سبق يمكن القول أن الفرضية محققة.

5- اقتراحات ونتائج عامة:

من خلال دراستنا هذه المتعلقة بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تطور البحث العلمي، حاولنا من خلالها معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تسهيل البحث العلمي والارتقاء به وتطويره، وقد توصلنا إلى جملة من النتائج حاولنا على ضوءها أن نقدم اقتراحات من أجل إنجاز وسهولة البحث العلمي عبر هذه الشبكات موضحة كما يلي:

-التوجه أكثر إلى إيجاد طرق تضمين البحث العلمي في هذا الفضاء الرقمي بأكثر مصداقية.

-القيام بدورات تكوينية على كيفية الاتسعمال الفعال لمختلف شبكات التواصل الاجتماعي وسبل الاستفادة منها في تحقيق البحث العلمي.

-عقد ملتقيات ومؤتمرات حول مواضيع البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي وإبراز أهميتها كأداة فعالة في الوسط الأكاديمي.

-إقامة محاضرات علمية أو تعليمية خاصة بالطلبة الجامعيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

-التماشي مع التكنولوجيا من خلال التدريب المتواصل على استخدام مختلف التطبيقات لإتاحة البحوث العلمية.

-التنوع في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة حتى تكون هناك فرصة أكبر للتواصل مع الباحثين.

-القيام بوضع قوانين تحمي حقوق الملكية الفكرية على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي مما يساهم في توجه الباحث للإتاحة أكثر عبرها.

خاتمة

## خاتمة

مما لا شك فيه أن التطور التكنولوجي الذي شهده العالم اليوم، قد غير العديد من المفاهيم وذلك بتغيير طرق البحث العلمي باعتماد التكنولوجيا الذي جعلته أكثر كفاءة وفاعلية.

حيث ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها في ظهور نمط جديد من البحث العلمي بين الباحثين والطلبة، كما وفرت لهم العديد من الخدمات، من سرعة في تداول المعلومات والمصادر الالكترونية بين بعضهم البعض كما فتحت لهم آفاق اتصال شاسعة مع باحثين من مختلف أنحاء، فضلا عن إمكانية اتاحة أعمالهم العلمية، غير أنه لا يمكن هنا إغفال قضية حقوق الملكية الفكرية التي تطرح إشكالا كبيرا على هذه الشبكات مما ينجز عنه نوع من الاختيار لشبكات الأكثر مصداقية للإتاحة فيها، فالبحث العلمي عبر هذه الشبكات فتح مجالا من أجل استغلالها في الوسائط الأكاديمي مما يخدم البحث العلمي ولما لا إمكانية استغلالها في التعليم مستقبلا خاصة في ظل التوجهات إلى التعليم عن بعد، فقد تكون عنصر فعالا في ذلك، وبهذا جاءت دراساتنا لتسليط الضوء على شبكات التواصل الاجتماعي، وإبراز الدور الذي تلعبه في تحسين وتطوير البحث العلمي.

وتأمل أن تكون هذه الدراسة حول الشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير البحث العلمي أن تكون انطلاقة لبحوث ودراسات أخرى من أجل إثراء البحث العلمي في هذا الميدان.

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

#### الكتب :

1. أحمد نافع المدادحة: النشر الالكتروني وحماية المعلومات، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011-1432.
2. البوادي فيصل: معوقات البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية، مركز البحوث، الرياض، معهد الإدارة العامة، 2005
3. بوحوش عمار: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعي، 2016
4. التل وائل عبد الرحمن: قحل عيسى محمد: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط2، عمان، دار الحامد، 2007
5. جلال غربول السناد: البحث العلمي وكتابه، عمان، دار الاحصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015.
6. الجمال راسم محمد: مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، الفصل السادس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر 1999
7. جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي ، مفاهيم أدواته، طرقه الإحصائية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، 1432، 2011.
8. الجوهري أمجد: النقيب المتولي، خدمات المعلومات في البيئة الرقمية، القاهرة، مصر، دار الجوهرة للنشر والتوزيع
9. حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006،
10. حسنين شفيق: الإعلام الجديد، الإعلام البديل، تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، دار الفكر والفن، للطباعة والنشر والتوزيع، 2011
11. حسين شفيق: الإعلام التفاعلي وما بعد التفاعلية، دار الفكر والفن، القاهرة، 2010.

## قائمة المصادر والمراجع

12. حسين محمود هتيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، عمان، دار أسامة للنشر، ط1ن 2015
13. خيضر مؤيد يحي: المكتبات الحديثة (الالكترونية ن الرقمية، الافتراضية) عمان، دار دجلة 2014.
14. الديلمي عبد الرزاق محمد: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1، الأردن، دار وائل للنشر، 2011
15. ريا أحمد الدباس: المكتبات والنشر الالكتروني، ط1، الأردن، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2011.
16. السيد أحمد مصطفى محمد: البحث العلمي، اجراءاته ومناهجه، القاهرة، مكتبة الفلاح، 2002،
17. شقرة علي خليل: الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014،
18. الصادق عباس مصطفى : الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، د.ط، دار الشروق للنشر، 2008.
19. طلال محمد نور عطار: المدخل إلى البحث العلمي، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، منشورات مكتبة الباشا الثقافية، ط1، 1993
20. عبد الرحمن بن براهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنسانيين ط1، عمان، شارع الملك حسين، 2015
21. عبد الكريم علي الديسي وآخرون: وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2013.
22. عقيدة د. عطا الله بن فهد السرحاني: توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة الإرهاب، د.ط، الرياض، 1434-2014،
23. عليان ربحي مصطفى: المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عالم الكتب الحديث، عمان، 2009.



## قائمة المصادر والمراجع

24. غالب عوض النوايسة، الانترنت والنشر الالكتروني، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011-1432.
25. غراممي وهيبية: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية
26. قنديلجي، عامر: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عمان، اليازوري، 2008،
27. محمد الفاتح حمدي وآخرون: تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديث، الاستخدام والتأثير، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
28. محي الدين إسماعيل محمد الديهي: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقي، ط1، القاهرة، مكتبة الوفاء القانونية، 2015.
29. مصطفى مكي: البحث العلمي وقواعده ومناهجه، دار هومة، الجزائر
30. منتصر محمد: واقع استخدامات المنظمات الأصلية لقطاع غزة لشبكات التواصل في تعزيز علاقتها بالجمهور، الجامعة الإسلامية، غزة.
31. نخبة من الخبراء المختصين: الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة، النظم الآلية، التجار بالعربية، ط2، القاهرة، 2010.
32. نعيم فيصل: استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي جامعة اليرسوك، 2011.
33. نمازي عناية: البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، بكالوريوس، ماجستير دكتوراه، عمان، دار المناهد للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
34. وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفايسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية، السودان، 2012
35. الوردي محمد: مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، عمان، الأردن، 2002.

### المذكرات

1. إبراهيم احمد الدوي: شبكات التواصل الاجتماعي، المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، د.ط.
2. احمد كاظم حنتوش: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري، جامعة القاسم الخضراء نموذج خاص.
3. أمينة عادل سليمان السيد، هبة محمد خليفة عبد العالي: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائيين في المكتبة، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيسبوك، مكتبة د. شوقي سالم، جامعة حلوان، 2009،
4. بسمة حسين عبيد يونس، إيمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطراب النفسي لدى طلبة الجامعة
5. زغلاش ليندة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.
6. سهام عميمور: المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البث العلمي في ظل البيئة الالكترونية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة جيجيل، 2011-2012.
7. شعيب عبد الله احمد: معوقات استخدام الحاسبات الآلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 1416.
8. عبد الله ممدوح: دور شبكات التواصل في التغيير السياسي، رسالة دكتوراه، جامعة الشرق الأوسط، 2012،
9. غزال مريم، شعوبي نور الهدى: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، شهادة ليسانس، أكاديمية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014
10. في محافظات غزة (رسالة مكتملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس)، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة، 2016، ص 12.

## قائمة المصادر والمراجع

11. ليلي جرار: علاقة المشاركة بموقع الفيسبوك باتجاهات الثبات نحو العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير في الاعلام، كلية الإعلام: جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010-2011
12. محسن بن جابر بن عواض الزهراني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه في مناهج وطرق التدريس، تخصص تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2013.
13. مضر عبد المنعم أحمد: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، 2016.
14. هدى مصطفى عبد العال محمد، دور مواقع التواصل الاجتماعي، في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي للشباب الريفي: دراسة ميدانية على عينة من الطلاب الريفيين بجامعة سوهاج، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة جامعة سوهاج.
15. وليد ريدي: شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في الاتصال العلمي بين طلبة الدكتوراه، شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، 2018.
16. يوسف عطاف: استخدام الباحث العلمي للمكتبة الالكترونية، مجلة الرسالة، المجلد 35، العدد 1-2، 50-15، 2000.
17. يوسف نبيلة: واقع البحث العلمي في جامعات الجمهورية العربية السورية واتجاهات تطويره، رسالة دكتوراه في التربية، دمشق: كلية التربية، 2006.

### المجلات:

1. أحمد عبد الله الدرويش: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة اتحاد المجتمعات العربية للبحوث التعليم العالي، السعودية، المجلد 34، العدد 2، 2014.

## قائمة المصادر والمراجع

2. أماني جمال مجاهد: الشبكة الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبة متطورة، دراسة المعلومات، جامعة المتوفي، العدد الثامن، مايو 2011،
3. الخضير ابراهيم المدني مجهد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق من خلال استخدامها كوسيلة إعلان: دراسة حالة المملكة العربية السعودية، مجلة أماراباك السعودية، الأكاديمية الأمريكية العربية للعمل والتكنولوجيا، العدد 28، 2018، 19.
4. سمير شيخاتي: الفاسبوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، جامعة البتراء، عمان، العدد 1.
5. فؤاد محمد قايد البعداني: إقبال طلبة جامعة أب علي مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة القلم العلمية، محكمة، تصدر عن جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، مدينة أب، اليمن، العدد6، 2016.
6. قطاف، نسيم: الانترنت والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، مجلة بناء الأجيال، العدد 57، 2006
7. مركز المحتسب للاستشارات، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا"، مجلة المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، العدد 32، 1428هـ.

### الويبوغرافيا:

1. تسنيم معابرة: أهم مواقع التواصل الاجتماعي، متاحة على الخط: <https://mawdoo3.com> يوم 2019/06/14 على الساعة 17:08
2. الدردشة، فخ الجماعات الإرهابية لاصطياد شباب الانترنت، نشر يوم 04/08/2014 متاح على: <http://www.al-madina.com/article/322066>
3. محترفي الحماية securty p، أهداف وفوائد الشبكات، متاحة على: <http://wsfessionol.blogspot.com/blo> على الساعة 16:20
4. حمزة إسماعيل أبو شنب : تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والمميزات <http://www.alnkah.net> على الساعة 17:20

## قائمة المصادر والمراجع

---

5. الطيب محمد، عز الدين مالك: دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي، متاح على [www.kantja.com](http://www.kantja.com) تمت الزيارة يوم 2019/06/11، على الساعة 14:08.


الملاحق

**facebook**

Adresse e-mail ou mobile  Mot de passe  [Connexion](#)

[Informations de compte oubliées ?](#)

**Avec Facebook, partagez et restez en contact avec votre entourage.**



### Inscription

C'est gratuit (et ça le restera toujours)

Prénom  Nom de famille

Numéro de mobile ou e-mail

Nouveau mot de passe

Date de naissance

1  juil  1994  ?

Sexe

Femme  Homme  Personnalisé ?

En appuyant sur Inscription, vous acceptez nos Conditions générales, notre Politique d'utilisation des données et notre Politique d'utilisation des cookies. Vous recevrez peut-être des notifications par texto de notre part et vous pouvez à tout moment vous désabonner.



You **Tube**



Google+



## ملخص الدراسة:

حاولنا في هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي والدور الذي تلعبه في تسهيل وتطوير البحث العلمي، حيث تطرقت الدراسة إلى الاستخدامات المتعددة لهذه الشبكات في تطوير البحث العلمي بين الطلبة الجامعيين من خلال تبادلهم للمعلومات مع بعضهم البعض، وإتاحة أعمالهم العلمية عبر هذه الشبكات.

واعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات وقد خلصت دراستنا هذه إلى جملة من النتائج أهمها:

معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي في البحث العلمي ومعظم أفراد العينة ساعدهم التنوع في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي في البحث العلمي حيث قامت هذه الشبكات بتوفير إمكانية أكبر لتبادل المعلومات من خلال الاعتماد المتعدد عليها، كما يعتمد البعض من الطلبة على هذه الأخيرة نشر وإتاحة أعمالهم العلمية، لكن تبقى إشكالية السرقات العلمية وحقوق الملكية الفكرية تحول دون الاعتماد الأمثل على شبكات التواصل الاجتماعي في شكلها المطلوب في مجال البحث العلمي.

**الكلمات المفتاحية:** شبكات التواصل الاجتماعي، البحث العلمي، التطوير، البحث.

### **Study Summary:**

In this study, we investigated the contribution of social networks and the role they played in facilitating and developing scientific research. The study examined the multiple uses of these networks in developing scientific research among university students by exchanging information with each other and making their scientific work available through these networks.

We have relied on the questionnaire tool to collect information. Our study concluded with a number of results, the most important of which are:

Most university students use the social networking network in scientific research and most of the sample helped them to use social networks positively in scientific research. These networks provided greater access to information exchange through multiple accreditation. Some students rely on the latter to publish and make available But the problem of scientific thefts and intellectual property rights continues to prevent the optimal reliance on social networks in the form required in the field of scientific research.

**Keywords:** social networking, research, development, research